وزير الدفاع : عملياتنا لن تتوقف طالما ظلت المذابح الصهيونية قائمة في غزة

الاثنين
26 فبراير 2024م

16 شعبان 1445هـ
العدد (1842)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

غارات أمريكية بريطانية على صنعاء وعدد من المحافظات واستهداف مصنع «مبيدات» في حي النهضة

استشهاد مواطن وإصابة 6 آخرين في قصف أمريكي بريطاني على مديرية مقبنة بمحافظة تعز

مواطنون تضررت مصالحهم: لن تزيدنا الغارات الأمريكية إلا تمسكاً بنصرة فلسطين

رئيس الوفد الوطني: الغارات الأمريكية عدوان وانتهاك لسيادة دولة مستقلة

نمتلك كل الحق للرد

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على الغارات الأمريكية البريطانية

استهداف سفينة حفر أمريكية في خليج عدن

وضرب مدمرة أمريكية بالمسيّرات

العميد سريع : سنواجه التصعيد الأمريكي البريطاني بالمزيد من الضربات النوعية

سريع: سنواجه التصعيد الأمريكي البريطاني بالمزيد من الضربات النوعية

القوات المسلحة تثبِّت مسار التصعيد وتقصف سفينة نفطية وعدةَ بوارج أمريكية

المسيرة: خاص

واصلت القوات المسلحة تثبيت مسار مواجهة التصعيد بالتصعيد، وأعلنت الأحد، عن استهداف سفينة نفط أمريكية في خليج عدن، وشن هجوم جوي على عدد من السفن الحربية الأمريكية في البحر الأحمر.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان: «استجابة لنداءاتِ شعبِنا اليمنيِّ العظيمِ في الانتصار لمظلوميةِ الشعبِ الفلسطينيِّ، وضمنَ الردِّ على العدوانِ الأمريكيِّ البريطانيِّ على بلدِنا، نفذتِ القواتُ البحريةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ بعونِ اللهِ تعالى عمليةً عسكريةً نوعيةً استهدفتْ من خلالِها سفينة (تورم ثور) النفطية الأمريكيةَ في خليجِ عدن بعددٍ من الصواريخِ البحريةِ المناسبةِ».

وَأَضَافَ أن «سلاح الجوِّ المسيَّر قام باستهداف عددٍ من السفنِ الأمريكيةِ الحربيةِ في البحرِ الأحمر بعددٍ من الطائراتِ المسيَّرة».

وأكّد أن «القوات المسلحة اليمنية ستواجهُ التصعيدَ الأمريكيَّ البريطانيَّ بالمزيدِ منَ العملياتِ العسكريةِ النوعيةِ ضدَّ كافةِ الأهداف المعاديةِ في البحرينِ الأحمر والعربيِّ دفاعاً عن بلدِنا وشعبِنا وأمتِنا».

وَأَضَافَ أن «القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ ومَعَها كُلّ أبناء الشعبِ اليمنيِّ العظيمِ مُستمرّةٌ في تنفيذِ واجباتِها الدينيةِ والأخلاقيةِ والإنسانيةِ تجاهَ الشعبِ الفلسطينيِّ وتؤكّد أنَّ عملياتِها العسكريةَ لنْ تتوقفَ إلا بتوقفِ العدوانِ ورفعِ الحصارِ عنِ الشعبِ الفلسطينيِّ في قطاعِ غزة».

وبحسبِ بياناتِ مواقعِ تتبعِ الملاحة البحرية فَإنَّ السفينة «تورم ثور» هي ناقلة نفط وكيماويات تبحر تحتَ عَلَمِ الولاياتِ المتحدة الأمريكية، ويبلغ طولها الإجمالي183 مترًا وعرضها 32 مترًا.

ويمثل استهداف السفينة النفطية والسفن الحربية الأمريكية تثبيتاً لمعادلة التصعيد اليمني المعلن والتي بات واضحًا أن من أبرز ملامحها ضربَ العديد من الأهداف في أكثر من مكان، بالإضافة إلى التركيز على استهداف السفن الحربية المعادية بشكل متكرّر؛ وهو ما يحمل إشارات واضحة إلى أن مسار التصعيد مفتوح على كُلّ الاحتمالات، خُصُوصاً في ظل إثبات القوات البحرية قدرتها على تجاوز الدفاعات وقدرتها على إحداث أضرار كبيرة قد تصل إلى الإغراق.

وقد جاء إعلان العملية بعد مجموعة غارات عدوانية جديدة شنتها أمريكا وبريطانيا على عدد من المحافظات اليمنية، بما في ذلك العاصمة في صنعاء؛ الأمر الذي يوجِّهُ رسالةً واضحةً متجددةً بأن اليمن سيواصل خوض هذه المواجهة بكل تَحَدٍّ وإصرار وسيواجه الغارات الفاشلة للعدو بضربات تاريخية مكثَّفة وبردود سريعة.

سي إن إن» عن مسؤولين أمريكيين:

- إدارة بايدن بدأت العمل على حملة لتأليب الرأي العام المحلي والدولي ضد صنعاء
- الحملة تأتي بعد ثبوت أن خيارَ القوة العسكرية غيرُ فعَّال

بعد الفشل الفاضح للعدوان العسكري..

واشنطن تهرب إلى حملات التشويه

المسيرة: خاص

توازيًا مع إقرارها بالفشل في تحقيق أهداف العدوان العسكري على اليمن، تلجأ الولاياتُ المتحدة إلى مسارٍ جديدٍ لمواجهة الموقف اليمني المؤثر في مساندة الشعب الفلسطيني، حَيثُ قال مسؤولون أمريكيون لشبكة «سي إن إن» قبل يومَين: إن إدارة بايدن بدأت في حملة لتأليب الرأي العام العالمي والمحلي ضد صنعاء والقوات المسلحة اليمنية، من خلال بث شائعات لتشويه الموقف اليمني، سواء على مستوى العمليات البحرية من خلال الحديث عن «مخاطر بيئية» واتّهام صنعاء باستهداف سفن تحمل مساعدات غذائية، أو على مستوى الوضع الداخلي، حَيثُ تم الدفع بالمرتزقة للعودة إلى المزايدة على مِلف فتح الطرقات الذي يعرقلونه منذ سنوات، وهي محاولات تكشف عن وصول الأمريكيين والبريطانيين إلى نهاية مسدودة مبكرة في مواجهة اليمن، وعن بلوغهم مستوى فاضح من الإفلاس في مساعي التأثير على موقف الشعب اليمني وقيادته وجيشه.

وبحسب تقرير نشرته شبكة «سي إن إن» يوم الجمعة، فقد أكّد مسؤولون أمريكيون أن وزارة الخارجية الأمريكية والبنتاغون بدأتا بالعمل على «تأليب اليمنيين العاديين والمجتمع الدولي» ضد صنعاء بشكل أكبر، والسعي لـ«تحدي الرواية» اليمنية بخصوص العمليات العسكرية المساندة لغزة.

وَأَضَافَ المسؤولون الأمريكيون أن هذا المسار يأتي ضمن «التحول إلى حملة ضغط دولية» ضد اليمن، وذلك من خلال عدة أمور، من بينها الادِّعاء بأن «الهجمات البحرية تعيق شحنات المساعدات الإنسانية إلى السكان، بما في ذلك الشعب اليمني».

وقد أشار التقرير إلى أنه وفي إطار هذا السياق، جاءت تصريحات الخارجية الأمريكية والبنتاغون قبل أيّام التي زعمت استهداف القوات المسلحة اليمنية لسفينة تحمل مساعدات إنسانية للشعب اليمني، وزعمت أيضاً أن عملية استهداف وإغراق السفينة البريطانية «روبيمار» تهدّد بوقوع «كارثة بيئية».

وقد نفت صنعاء مزاعم استهداف سفينة تحمل مساعدات إنسانية، وأكّدت وكالة «سبأ» الرسمية أن السفينة «سي تشامبيون» الأمريكية التي تم استهدافُها الأسبوع الماضي كانت تحمل أعلافَ دواجن وليس مساعدات إنسانية.

أما حديثُ الولايات المتحدة عن خطر وقوع كارثة بيئية نتيجةَ إغراق السفينة البريطانية، فهو بلا أي أَسَاس؛ لأَنَّ العملية قد حدثت قبل قرابة أسبوع وعبرت المئاتُ من السفن من البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن بعد العملية بسلام، ولو كان هناك خطرٌ من هذا النوع لما انتظرت واشنطن إلى الأسبوع التالي للحديثِ عن «كارثة».

وقد انكشفت ملامحُ خطة الولايات المتحدة «لتأليب» الرأي العام العالمي والمحلي ضد صنعاء خلال الأيّام الماضية من خلال نشر شائعة استلام أموال مقابل السماح للسفن الأُورُوبية بالمرور من البحر الأحمر؛ وهو الادِّعاء الذي سخر منه قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في خطابه الأخير واعتبره «من أسخف الدعايات الأمريكية»، مؤكّداً أنه لا يوجد أي ابتزاز لأية جهة، وأن حركة الملاحة لكل السفن ما عدا المرتبطة بالعدوّ.

وفيما أكّد المسؤولون الأمريكيون أن خطةَ «التأليب» موجهة أيضاً إلى الرأي العام المحلي، فقد انعكس ذلك بوضوح على عودة مرتزِقة العدوان السعوديّ الإماراتي، خلال الأيّام الماضية، إلى محاولات المزايدة على ملف فتح الطرقات المغلقة في محافظة مأرب، من خلال إعلان مزيَّف عن فتح طريق يقع ضمن خطوط التماس القتالية ويتطلب فتحه اتّفاقاً عسكريًّا؛ لضمان عدم استغلاله، في الوقت الذي يستمرون فيه برفض فتح الطرق الآمنة التي أعلنت صنعاء عن استعدادها لفتحها من جانب واحد؛ وهو الأمر الذي يكشف بوضوح أن هدفهم هو إثارة الرأي العام ضد صنعاء، وعرقلة أية تفاهمات على فتح الطرق الآمنة.

وقد ذكر تقرير «سي إن إن» أن لجوء الولايات المتحدة إلى خطة تأليب الرأي العام المحلي والدولي ضد صنعاء يأتي؛ بسَبب فشل مسار العدوان العسكري في تحقيق الأهداف المعلنة المتمثلة بالحد من القدرات العسكرية اليمنية ووقف الهجمات على السفن المرتبطة بالعدوّ الصهيوني وأمريكا وبريطانيا، حَيثُ أكّد التقرير أنّ «المسؤولين الأمريكيين يواجهونَ صعوبة في كيفية زيادة الضغط» على اليمن، مُشيراً إلى أن «البعض داخل الإدارة الأمريكية يرون أن استخدام القوة وحده غير فعال، ويشير بعض المسؤولين إلى أنه من المكلف للغاية وغير العملي الاستمرار في إطلاق صواريخ بملايين الدولارات على الطائرات بدون طيار والصواريخ اليمنية الأرخص كُلفةً».

ولا يقتصر الأمر على الفشل في التأثير على القدرات اليمنية؛ إذ قال مسؤول دفاعي كبير لـ«سي إن إن»: «إن القوات المسلحة اليمنية تواصل مفاجأة الأمريكيين باستمرار، وإن القوات الأمريكية لا تعلم ما الذي يمتلكه اليمن من قدرات، ولا تستطيع حتى تقييم ضرباتها العسكرية بشكل واضح لعدم توفر المعلومات».

ووفقًا لذلك، فَإنَّ اللجوء إلى خطة تأليب الرأي العام المحلي والدولي ضد صنعاء يعبر بشكل فاضح عن عجز وإفلاس كبيرَين في مواجهة الموقف اليمني المؤثر والفعال والمتقدم في مساندة الشعب الفلسطيني، كما يكشف هذا المسار أن الولايات المتحدة وبريطانيا قد وصلتا بالفعلِ وبسرعة قياسية إلى نهاية مسدودة؛ وهو ما كانت مؤشراتُه قد برزت بوضوح من خلال الاعترافات الرسمية المبكرة بالعجز عن «ردع» اليمنيين، بالإضافة إلى اللجوء إلى الصين للتوسط وإقناع صنعاء بوقف العمليات البحرية.

■ توجيهـاتُ قائد الثورة أعادت للبحرَينِ الأحمر والعربـي هُـويَّتَهما التي اختطفها الصهاينة

■ القـواتُ اليمنية أمينةٌ على المجرى الملاحي ولن تكونَ سـيادةٌ لأحد على مياهنا الإقليمية

■ اليمن هو ملاذ السـلم والشـراكة والبناء والعطاء والإنسـانية عندما تصدُقُ النوايا

أكّـد أن اليمنَ لا يأبهُ لحسابات واشنطن طالما بقيت أسيرةً للحسابات الصهيونية

وزير الدفاع: على أمريكا وبريطانيا و«إسرائيل» إدراك الموقف الجديد في البحر الأحمر

المسيرة : خاص

أكّـد وزيرُ الدفاع، اللواءُ الركن/ محمد ناصر العاطفي، أن «توجيهاتِ قائد الثورة السيد العَلَم عبد الملك بدرالدين الحوثـي، الصادقة والصارمة والفعالة والحكيمة، غَيَّرَت المعادَلَةَ العسكرية للقوات البحرية لتعيدَ للبحرين الأحمر والعربي هُـوِيَّتهما التي اختطفها الصهاينة والدائرون في دوامة الصهيونية العالمية».

وأوضـح اللـواء العاطفـي في كلمـة له، أمـس الأحد، بمناسـبة إنهاء دورة لقـادة الألوية والكتائب والسرايا لقـوات الاحتيـاط بالمنطقـة العسـكرية الخامسـة، أن «الأمن البحري للبحرين الأحمر والعربي أُعيدت صياغته بشكل سليم بعد إلغاء العربدة الصهيونية في هذه البحار، التي كانت دوماً مصدر تهديد دائم».

وأضاف: «نجدها فرصـةً لنجدِّدَ ذاتَ المواقف والتأكيد عليـه أن اليمـن وقواتـه المسـلحة بشـكل عـام، والقوة البحريـة خَاصَّـة، لا يتعرضون لأيـة سـفن لا تتبع كيان العـدوّ الصهيونـي، ولا تخـدم أجندتـه، والممـر الملاحي مؤمَّن، ولن تصابَ أية سفينة أُخرى بأي أذى، أو تتعرض للإعاقة»، مؤكّـداً التزامَ صنعـاء بكافة المواثيق والعهود الدوليـة التـي لا تمُـسُّ الكرامـةَ والسـيادةَ اليمنيـة، أو تفرضُ وصايةً أو هيمنة.

وأشَـارَ وزير الدفاع إلى أنَّ «القـوات اليمنية أمينة على المجـرى الملاحـي في البحـر الأحمر وخليج عـدن، والبحر العربي ومضيق باب المندب، ولن تكون سـيادةٌ لأحد على المياه الإقليميـة، وعلى جيبوبولتيك اليمـن الجديد المتعافي والقـوي والحـاضر بقـوة في المحافل الدوليـة»، مبينًا أن «اليمن ليس معنياً بحسـابات أمريكا، طالما ظلت الإدارةُ الأمريكية أسيرةً للحسابات الصهيونية، ولا تظن أمريكا أن اليمنَ يدورُ في فلكها، أو أن تخيفَ اليمنيين بأسـلحتها وسطوتها».

ولفـت إلى أنه «طالمـا ظلت المذابـح الصهيونية قائمة في غزة، وفي الأراضي الفلسـطينية المحتلّـة، فَـإنَّ اليمن مُسـتمرّة في تنفيـذ مهامهـا ضـد الكيـان الصهيونـي الغاصـب، وهذا وعدٌ قطعَتْه، ولن تتراجع عنه»، مضيفاً: «نحن في اليمن إذَا قلنا فعلنا».

وأفَـاد اللـواء العاطفي بـأن «الشـعب اليمني تعرض -طوال تسـع سـنوات- لعدوان مكثّـف، وحصار خانق، ومؤامـرة دولية، فيما الجميع ظل يـدور في فلك الصمت المطبـق، والمواقف الملتويـة، مُضيفاً أن اليمـن ظل يدفع الثمـن باهظـاً، ولم تسـمح واشـنطن بإحلال السـلام، وبثبـات الأمن والاسـتقرار في هذا البلد، بـل إن العاصمة العدوانية واشنطن سـاهمت ودعمت الكيان الصهيوني لإبادة الشـعب الفلسـطيني، وهم إخوة لنـا في الجغرافيا والإنسانية والإسلام».

ونـوّه وزيـر الدفـاع إلى أنـه «مـن الصعـب أن يبقى الشـعبُ اليمني والقوات المسلحة بعيدًا عن هذه المعادلة، لكن أوجبت عـلى اليمنيين كُـلّ المقتضيـات -بفضل الله وبالقيـادة الثورية الحكيمـة- أن نكـونَ في الريادة، وفي مقدمة الصفـوف لمواجهة المشروع الصهيونـي»، داعياً أمريـكا وعواصـم الرأسـمالية المتوحشـة، وفي مقدمتها لنـدن وتل أبيب، إلى «أن تعتاد على الموقف الجديد في البحر الأحمر، وأن ينسوا نفوذهم الطاغي على جيوستراتيجية هـذا البحر، وعليهم أن يعلمـوا أن اليمن لم يعد يقبل بما كانت ترّتبه وتنظمه في إطار الأمن البحري للبحر الأحمر، وخليج عدن والبحر العربي».

وأردف قائـلاً: «عـلى أمريـكا ولنـدن و«إسرائيل» أن يدركوا أن أُسـلُـوبَ اختزال الجغرافيـا، وادِّعـاءَ الوصاية عـلى البحار، أصبح أُسـلُـوباً مرفوضاً وغـيرَ مرحَّب به، وعليهـم أن يقبلوا بمعادلـةٍ جديدةٍ تحفـظُ للدول أمنها واسـتقرارها وسـيادتها عـلى مياهها الإقليميـة، وعلى جرفها القاري، وعـلى الجميع إدراك أن القرار اليمني لن يمـس طالما بقيت الدماء تجري في شراييننا، وطالما ظلت أيادينا على الزناد، شاء من شاء وأبى من أبى».

ولفـت اللواءُ العاطفـي أن «القوات المسـلحة اليمنية -وبتوجيهـات ومتابعـة مـن قائـد الثـورة- عملت على المزيـد من التطويـر والتحديث والبرامـج المكثّـفة لكافة تشـكيلاتها؛ لتكون على اسـتعداد دائـم وجهوزية عالية لـلإدارة الفاعلـة للمشـاركة في معركـة «الفتـح الموعود والجهـاد المقدس»، وفي أية مواجهة تسـتدعي من اليمن الإسراع للمشـاركة فيهـا، وإنجاز أية مهام مسـندة، أو تسـندها القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى إليها؛ في ظل التحديات الشـاخصة، التي تحفل بها هذه المرحلة المشتعلة المفتوحة على كُـلّ الاحتمالات».

وبيّن وزير الدفاع أن «اليمن هو ملاذ السلم والشراكة والبنـاء والعطـاء والإنسـانية، خَاصَّـة عندمـا تصدق النوايـا، لكن عندما تتعاظم التحديـات، ويتكالب أعداء الله والأمّـة، وأعداء اليمن لفرض إرادَة الشر والطغيان، فَـإنَّ يمناً آخرَ ينبعثُ، ورجالاتُه الأوفياء تجدهم جبالاً صامدين أشـداءَ على أعدائهم، أقوياء أعـزة في المواقف، يسارعون إلى إعادة التوازن، واستعادة المواقف السليمة، وإزاحـة رمـوز الـشر والبغـي والطغيان والاسـتكبار والاستعلاء».

ردداً على شائعات واشنطن ولجوئها إلى التشويه والتدمير بعد الفشل العسكري:

هيئة علوم البحار: أمريكا تسعى لخلق كارثة بيئية في البحرَينِ الأحمر والعربي بواسطة قِطَعِها العسكرية

المسيرة : خاص

أكّـدت الهيئـةُ العامَّـةُ لأبحاث علـوم البحار والأحيـاء المائيـة، أن «مـا ينتـجُ مـن ضررٍ بيئيٍّ في الميـاه الإقليميـة لليمـن، هو صناعـةٌ أمريكيةٌ بريطانيةٌ صهيونيةٌ متعمَّدةٌ؛ نتيجةَ الزجّ بالسـفن في البحرَيـنِ الأحمـر والعربـي؛ لتدمـير بيئتهمـا وحماية السـفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلّة».

وفنّـدت الهيئـة العامـة لأبحاث علـوم البحار والأحيـاء المائية، افتراءات العدوّ الأمريكي بشـأن دعاياتـه الكاذبة التي تتحدث عـن «كارثة البيئة البحريـة وتهديـد صنَاعـة الأسـماك والتجمعات السـاحلية وواردات الإمـدَادات الغذائيـة»، وذلـك بعد فشـل واشـنطن في حمايـة السـفن المتجهة للكيان الصهيوني ولجوئها إلى التشويه والتضليل كمحاولة للهروب من الهزيمة.

وأوضحـت الهيئـة في بيانهـا أن «مـا ينتـجُ مـن ضررٍ بيئيٍّ هو صناعـةٌ أمريكيـةٌ بريطانيةٌ صهيونيـةٌ متعمـدةٌ؛ نتيجـة الـزج بالسـفن في البحرَينِ الأحمر والعربي؛ لتدمير بيئتهما وحماية السـفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلّـة»، محمِّلَـةً إياهـا المسـؤوليةَ الكاملةَ عن ذلك.

واعتـبرت بيـانَ القيـادة المركزيـة الأمريكيـة نيـةً مبيَّتـةً خبيثة تسـعى لتبرير فعلها المشـين والخبيـث؛ لفعل كارثة بيئية تحت شـائعة كاذبة روج لهـا العـدوّ الأمريكـي؛ واسـتغلالاً للموقف العسـكري في تدمير بيئة البحرين الأحمر والعربي وربما سـيعمل على رمي مخلفـات خطرة تدمّـر البيئة والحياة المائية بشكل عام.

وحـذرت الهيئـة من اسـتمرار تدهـور البيئة البحرية اليمنية في ظل استمرار العدوان على غزة، لافتة إلى أن «أي سعي أمريكي بريطاني صهيوني لتلويث البيئة البحرية قد يتسبب بأضرار جسيمة للحياة المائيـة وتدمـير للبيئـة البحريـة كاملة، ولن تطـال السـواحل والبحار اليمنيـة فقط، بل كافة الدول المشـاطئة للبحـر الأحمر»، داعيةً تلك الـدول إلى اليقظـة ومراقبة التحَـرّكات الأمريكية والبريطانيـة والصهيونيـة، وتحمل مسـؤوليتها في حمايـة البيئـات والحيـاة البحريـة في مياهها البحرية والإقليمية.

الشورى يدعو القوات المسلحة لشن المزيد من الضربات ضد سفن الكيان الصهيوني

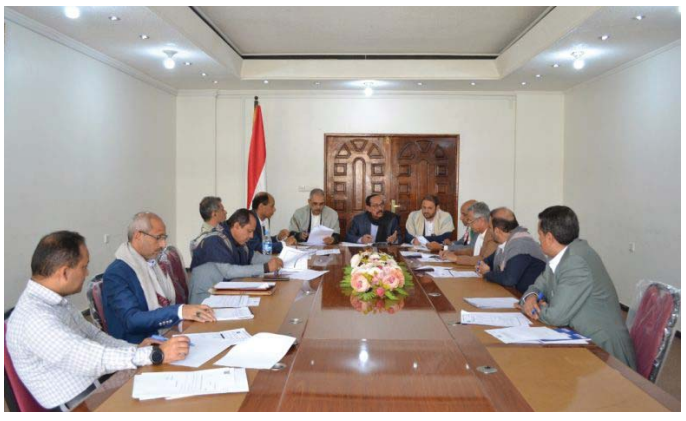

المسيرة : صنعاء

جدَّد مجلس الشـورى، أمـس الأحد، تأييده لاسـتمرار عمليـات القوات المسـلحة في البحر الأحمـر وخليـج عـدن ضـد سـفن الكيـان الصهيوني أَو المتجهة لموانئ فلسطين المحتلّة؛ وذلك استجابة لنداء الشـارع اليمني؛ وتنفيذاً لموجهـات القيادة الثورية والسياسـية، نصرة ومسـاندة للشـعب الفلسـطيني، حتى يتوقف العدوان والحصار الإسرائيلي والسماح بدخول المواد الإنسانية والإغاثية إلى قطاع غزة.

وعبر الشورى في بيان، أمس، عن استنكاره للعـدوان الأمريكي البريطاني الذي اسـتهدف أمانـة العاصمة وعـدد من المحافظـات الليلة الماضيـة؛ نتيجـة الموقـف الدينـي والأخلاقـي والإنسـاني للشـعب اليمني في نـصرة القضية والشـعب الفلسـطيني، كمـا أدان اسـتمرار مجازر الكيان الصهيوني في غزة وممارسـاته الإرهابية في قنص المواطنين بالمسـيَّرات وإبقاء جثثهم في الشـوارع واعتقـال الطواقم الطبية والإعلاميـة وامتهـان كرامتهـم وتعريتهـم واقتيادهم معصوبي الأعـين وَمكبلين بالقيود بأساليب وحشية لا تمت للإنسانية بأية صلة.

وأفَـاد البيـان، بـأن «ما تقـوم بـه أمريكا وبريطانيا وحلفاؤها من اعتداءات سافرة على اليمـن؛ ليس مِن أجـل حرية الملاحـة في البحر الأحمر -كما تدَّعيان- وإنمـا تغطية للمجازر الصهيونيـة وحـرب التجويـع ضـد الشـعب الفلسطيني المتواصلة منذ 142 يوماً وأسفرت عـن سـقوط نحـو 100 ألـف مـا بين شـهيد وجريح، جُلُّهم من النساء والأطفال».

واسـتهجن مجلسُ الشورى، خنوعَ مجلس الأمن الدولي لهيمنة الفيتو الأمريكي المُسـتمرّ في الوقـوف ضـد أي قـرار لإيقـاف الحرب على الشعب الفلسـطيني في تَحَـدٍّ واضحٍ وسافرٍ لكل المواثيق الإنسانية والأخلاقية ودعمٍ واضحٍ لأبشع حرب على مر التاريخ، داعياً أحرار العالم والمنظمـات الحقوقية والإنسـانية إلى التحَرّك عـلى كافـة المسـتويات للضغطِ عـلى المجتمع الدولي والدول الداعمـة للكيان الصهيوني؛ مِن أجل إيقاف نزيف الدم الفلسـطيني والسـماح بدخول القاطرات المتكدِّسة في الجانب المصري وتحملُ المسـاعداتِ لمناطق شـمال غـزة التي يعاني ساكنوها لافتقارٍ شديدٍ للمواد الغذائية ومهدَّدون بمجاعة وشيكة.

عبدُالسلام: اليمن متمسِّكٌ بموقفه الإنساني والديني ويملِكُ كُلَّ الحق للرد على العدوان الأمريكي البريطاني

المسيرة : خاص:

جـدَّد ناطـقُ أنصار اللـه، رئيـس الوفـد الوطني المفـاوض، محمد عبدالسـلام، التأكيدَ على ثباتِ الموقفِ اليمني والعمليات العسكرية ضد العدوّ الصهيوني ورعاته مهما بلغ حجم الإجرام الأمريكي البريطاني.

وفي تغريـدة لـه على منصـة «إكـس» أكّـد متحـدِّثُ أنصـار الله أن «اسـتمرارَ الغـارات الأمريكيـة البريطانيـة عـلى اليمن عـدوانٌ مُدانٌ ومرفـوضٌ؛ لانتهاكِه سـيادةَ دولة مسـتقلّة»، مُشـيراً إلى أنه «يأتي في سـياق محـاولاتٍ عبثيـةٍ؛ لمنـع اليمن عـن مواصلة موقفه الإسـنادي لصمود الشعب الفلسطيني في غزة».

وجدَّد رئيسُ الوفد الوطنـي المفاوض التأكيدَ على أن «اليمنَ متمسِّـكٌ بموقفـه الإنسـاني والديني إلى جانب غزةَ بمنع السـفن الإسرائيلية أو تلـك المتجهة إلى موانئ فلسـطين المحتلّـة، ويملك كُـلَّ الحـق للرد على العدوان الأمريكي البريطاني المُستمرّ على بلدنا العزيز».

«إنسان» تدينُ الجرائمَ الأمريكية البريطانية بحق المدنيين في تعز وصنعاء وتطالبُ بتحرُّكٍ أممي ودولي

المسيرة : خاص:

أدانت منظمةُ «إنسان» للحقوق والحريات، الهجماتِ غيرَ القانونية التي شـنتها طائرات العدوِّ الأمريكيّ والبريطانيّ على العاصمة اليمنية صنعـاء ومـدن أُخـرى منتصف ليـل أمس الأحـد، وأدّت إلى استشـهادِ مواطنٍ، وجرح ستة آخرين.

وأوضـح بيان المنظمة -تلقَّت صحيفة «المسـيرة» نسـخة منه- أنه قـضى في هذه الغارات العدوانية الشـهيد صابر محمـد أمير غالب، من محافظـة تعز مديرية مقبنة عن عمر ناهز ٢٥ عاماً، في حين جرح كُلٌّ من (رفيق عبدالله محمد حسـان «16 عاماً» -وثيق عبدالله أمير غالب «25 عاماً» -عبدالصمد محمد أحمد غالب «15 عاماً» -همام قائد أمير غالـب «32 عاماً» -أحمد محمد أحمد غالـب «23 عاماً» -صقر حميد حامد غالب «22 عاماً»)، وجميعهم من أبناء مديرية مقبنة.

وجـدَّدت المنظمـة التأكيـد عـلى أن «هذه الهجمـات انتهـاكٌ فَـجٌّ للقانون الدولي وعمل حربي بلا أي سند قانوني أو مبرّر مشروع»، لافتاً أن «هذه الغارات اسـتهدفت مناطقَ مدنيةً مكتظةً بالسـكان في مدينة صنعـاء أدَّت إلى أضرار ماديـة في ممتلكات ومنـازل المواطنين، في تعمد واضـح لترويـع المدنيين الآمنـين والإضرار بهم في منتصـف الليل، وهو عمل إجرامي مدان».

وطالبت منظمةُ «إنسـان» الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا إلى التوقف عن الاستهزاء بالقوانين الدولية، واحترام سيادة الدول، والكف عن اسـتعراض القوة ضد المدنيين، محملةً لندن وواشـنطن مسؤوليةَ تفاقـم هذا الوضع وتوسـع رقعة الـصراع، داعيةً الأمـمَ المتحدة وَدولَ العالـم والمنظمـاتِ الحقوقية إلى الخـروج من دائرة الصمـت إزاء هذه الانتهاكات.

استمرار الاندفاع الشعبي لتعزيز صفوف الاستعدادات لكل الخيارات القادمة:

عروضٌ شعبيّة متواصلة في الضالع والحديدة وريمة والبيضاء لخريجي دورات (طُوفان الأقصى)

المسيرة : محافظات:

يتصاعَـدُ الاندفـاعُ الشـعبيُّ اليمنـيُّ بوتيرةٍ عاليـةٍ نحوَ تعزيز الخيارات المسـاندة للشـعب الفلسـطيني، حَيثُ تتواصَلُ العُرُوْضُ الشـعبيّة والـدورات التدريبيـة والعـروض الرمزيـة التي تؤكّـدُ الجَاهِزِيَّةَ الشَّـعْبِيَّةَ العَالِيَةَ لمواجهة كُـلِّ التحديـات وتنفيذ كُـلّ الخيـارات التي يتخذها القائد إسناداً لفلسطين أرضاً وشعباً وإنساناً.

وفي جديـد الاسـتعدادات الشـعبيّة، شـهدت محافظـاتُ الحديـدة وريمـة والبيضـاء، أمس الأحـد، عُرُوضـاً شـعبيّة واحتفـالات تَخَـرُّج لعـدد من منتسـبي دورات (طُـوفـان الأقصى) المفتوحـة التي تأتي في إطار الاسـتعداد اليماني على كُـلّ المستويات كُـلّ الخيارات القادمة.

ومـن الحديـدة شـهدت مديريـة القناوص، أمس، مسـيراً وعرضاً رمزياً لوحدات من قوات التعبئة الشـعبيّة من خريجي دورات (طُـوفان الأقصى) من عُزلتَي كشارب والقوزي؛ استعداداً لمواجهة العـدوّ الأمريكـي والبريطاني في البحر الأحمر وباب المندب.

ونقل المسـيرُ والعَـرْضُ جانباً من اسـتعداد المشـاركين لخـوض معركـة الـشرف ونـصرة المسـتضعفين في الأراضي الفلسـطينية المحتلّة، وجسـد تضامـن الشـعب اليمنـي مع الشـعب الفلسـطيني، وتوجيه رسـائلَ للأعداء بأن أبناءَ حارس البحر الأحمر في أتمِّ الجُهُوزية للمشاركة في المعركـة النوعيـة التـي تخوضهـا القـوات المسلحة ضد تحالف حماية السفن الصهيونية.

وعـبَّرَ الخريجـون عـن التأييـد والتفويـض المطلَـقِ لكل قرارات قائد الثورة السـيد عبدالملك الحوثي، لاتِّخاذ خيارات دعم ونصرة الأشقاء في فلسـطين المحتلّة وتوجيه الضربات لعمق كيان الاحتـلال، وكذا قرارات منع السـفن المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلّة.

وكانـت مديريـةُ القنـاوص شـهدت، أمـس مسـيراً في منطقة دوغان، للمشاركين في دورات التعبئـة العامـة الشـعبيّة؛ امتثـالاً للواجـب الديني والإنسـاني؛ وتلبيةً لدعـوة القيادة برفع الجاهزيـة وتعزيز النفير المواكـب لموقف اليمن المناصر لفلسطين.

وفي ريمـة نظِّم أبناءُ عُزلتَـيْ الأبارة والريم في مديريـة مزهر، عرضاً شـعبيًّا لخرِّيجي الدفعة الأولى من الـدورات المفتوحة (طُـوفان الأقصى) تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

وقـدم المشـاركون عروضـاً رمزيةً عكسـت مـدى الاسـتعداد والجهوزيـة لإسـناد معركـة «الفتح الموعود والجهاد المقدّس» انتصاراً لدماء الشـهداء من الأطفال والنساء في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلّة.

وطالـب المشـاركون في العـرض دولَ الجوار لفلسـطين بفتـح ممـرات بريـة آمنـة لدخول الأحـرار مـن الشـعب اليمنـي والأمّـة العربية والإسـلامية للمشـاركة في مواجهـة العـدوّ الصهيوني الذي يمارس أبشع المجازر الوحشية ضد أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وجدّد أبناء الأبارة والريم التأييدَ الكاملَ لقائد الثـورة السـيد عبدالملك بـدر الديـن الحوثي، في اتِّخاذ القرارات المناسـبة لردع العدوّ الصهيوني الأمريكي؛ دعماً للشعب والمقاومة الفلسطينية، والاسـتعداد لمواجهة أيـة تهديـدات محتملة في البحرين الأحمر والعربي وباب المندب.

وإلى البيضاء نظمت قـواتُ التعبئة العامة في المحافظة، عرضاً ومناورةً عسـكريةً بمناسـبة تخـرج الدفعـة الأولى مـن خريجـي الـدورات العسكرية المفتوحة (طُـوفان الأقصى) بمديرية ريف البيضاء.

وعكـس العـرضُ الـذي شـاركت فيـه عدد مـن الوحـدات والآليات العسـكرية والأسـلحة الخفيفة والثقيلة، مسـتوى القدرات والمهارات القتاليـة والعسـكرية للخريجـين، ومـدى جاهزيتها للمشـاركة في خوض أيـة معركة قد تقرّرها القيادةُ الثوريةُ والسياسيةُ.

وأعلـن المشـاركون في العرض، النفـير العام والجهوزيـة التامـة للمشـاركة في معركـة الجهـاد المقدس والفتح الموعود نصرة للشـعب الفلسطيني في غزة وفلسطين المحتلّة، مؤكّـدين اسـتمرار قبائل ريف البيضاء في تدريب وتأهيل المقاتلـينَ؛ اسـتعداداً للمشـاركة في معركـة «الفتـح الموعـود والجهاد المقـدس»، موضحين أن «الاعتداءات الأمريكية البريطانية وانتهاكها للسيادة اليمنية، لن تمر دون عقاب».

وخلال العرض نوّه مسـؤول التعبئة العامة بالمحافظـة سـام عـلي الملاحـي، إلى أن جهـودَ الاسـتعداد والجهوزيـة الكاملـة للمشـاركة في معركـة الفتح الموعـود، تأتي اسـتجابة لدعوة قائد الثورة السـيد عبد الملـك بدر الدين الحوثي، لافتـاً إلى أن هناك مئات الآلاف من اليمنيين على استعداد للتحَرّك لمساندة فلسطين.

وأخيراً من محافظة الضالع، شهدت مديرية جبـن، أمس عرضاً شـعبيًّا ومناورة عسـكرية لخريجـي الدفعـة الأولى من متدربـي (طُـوفان الأقصى).

وفي التخرج نفذ أحرار الضالع الخرِّيجون من الدورة مناورة عسكرية رمزية حاكت الاشتباك مع العدوّ الصهيوني ومواقع جنوده.

وأجرى الخريجون عملياتِ قنص واستهداف بمختلـف الأعيرة النارية للمواقع المفترضة؛ ما يؤكّـد جاهزيتهم العالية لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

تكدُّسُ الآلاف من اليمنيين في منفذ الوديعة بسبب الإجراءات والتعسفات السعوديّة

المسيرة : متابعات:

مع اقتراب شـهرِ رمضانَ المبارك، تبدأُ السلطاتُ السـعوديّةُ في منفـذ الوديعـة الحـدودي، فَـرْضَ إجراءاتها التعسـفية غير المبرَّرة بحـق الآلاف من المعتمريـن اليمنيـين، حَيثُ أظهرت صـور تناقلها ناشـطون في مواقـع التواصـل الاجتماعـي، أمس الأحد، تكدُّسَ عدد كبير من المسافرين اليمنيين من وإلى المملكة، بينهم نساء وأطفال، بعد إغلاق المنفذ البري في وجوههم. وأوضح الناشـطون، أن «منفذَ الوديعـة يشـهدُ ازدحاماً شـديداً لمئات شـاحنات النقل والحافلات والسيارات الخَاصّة التي اصطفت بطوابـير طويلة وتحمل على متنها آلاف المعتمرين، بانتظارِ سماح السلطات السعوديّة لهم بالدخول».

وأشـاروا إلى أن «الازدحـامَ الكبـيرَ في منفـذ الوديعـة أعاق مـرور المسـافرين؛ بسَـببِ الحركة البطيئة في التعامل مع المسـافرين والتفتيش الممل والاسـتفزازات لهم وأخذ مبالغ مالية منهم مقابل مرورهم سريعاً».

وعـبّر الناشـطون عـن اسـتغرابهم مـن تعمُّد السلطات السـعوديّة اصطناع أزمةٍ كُـلَّ عام قبيل شـهر رمضان المبارك، في وجه المسافرين اليمنيين، بمنفـذ الوديعة الحدودي؛ مـا يضطر الآلاف منهم افـتراش الأرض والتحـاف السـماء، غالبتهـم من النسـاء والأطفـال وكبـار السـن، وسـط تجاهل حكومة المرتزِقة لتلك المعاناة.

طهران تصفُ العدوانَ الأمريكي البريطاني على اليمن بـ مغامرة خارج نطاق القانون

المسيرة : متابعات:

جـدَّدت الجمهوريـةُ الإسـلاميةُ الإيرانيـة، أمـس الأحد، إدانتَها للهجمات العسكرية العدوانية الأمريكية البريطانية على اليمن.

وقالـت الخارجيةُ الإيرانيـة في بيان صـادر عنها، أمس: «إن العدوان والهجمات الأمريكية البريطانية التعسّفية على اليمن مغامرة خارج نطاق القانون وانتهاك لسـيادة اليمن ووحـدة أراضيـه»، مبينة أن «واشـنطن ولنـدن أثبتتا مرة أُخـرى أنهما الداعـم الكامل لجرائم الإبـادة الجماعية التي يرتكبها الصهاينة في غزة والضفة الغربية».

واعتـبرت خارجيـة طهـران، أن «أمريـكا وبريطانيـا تسـعيان عبر العدوان عـلى اليمن إلى توسـيع دائرة الصراع وزيـادة التوتـر في المنطقـة وصرف الرأي العـام عن جرائم العـدوّ الإسرائيلي»، موضحـة أن «هذا النوع مـن العمليات العسـكرية العدوانية لن يجلب للمعتدين سوى تفاقم حالة انعدام الأمن والاستقرار في المنطقة».

يُذكَـرُ أن العـدوَّ الأمريكـي البريطانـي شـن، فجرَ أمس الأحـد، سلسـلةَ غـارات عـلى العاصمـة صنعـاء وبعـض المحافظـات الحرة، وذلك في سـياق المحاولة لمنـع العمليات العسـكرية اليمنيـة البطوليـة في البحر الأحمر ضد سـفن الكيـان الصهيوني؛ رداً على جرائم الإبـادة التي يتعرَّضُ لها الشعبُ الفلسطيني في قطاع غزة.

المسيرة
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

سكان وشهود عيان يروون تفاصيلَ قصف العدو الأمريكي على حي النهضة في صنعاء

■ المواطـن الخـدري: هربنا من الغـارات المتكرّرة على الحي وَتعزَّزت قناعتُنا بالموقف اليمني المساند لغزة

■ المواطن الروحاني: الغاراتُ اسـتهدفت مصنعاً قديماً ومالكُه جارٌ عزيزٌ لسكان الحي

■ الأهنومي: اسـتهدافُ صنعاء يأتي في سياقِ حماية أمريكا وبريطانيا للإجرام الصهيوني

المسيرة : منصور البكالي:

عـاش سُـكَّانُ حَـيِّ النهضـةِ بأمانةِ العاصمة مع البدايـات الأولى ليومِ الأحدِ 25 فبراير 2024م يوماً مرعِباً؛ جَـــرَّاءَ القصف العنيف لطيران العدو الأمريكي البريطاني على العاصمة صنعاء.

كان المواطنون في نومٍ عميق، والبعضُ لا يـزالُ يتهيَّأُ للنـوم، حَين باغتت بعض الغـارات العنيفة مصنعـاً قديماً في حي النهضة بالعاصمة، مخصَّصاً للمبيدات الحشرية، والمحشـور بالقـرب من حي سكني بالمنطقة.

يقول المواطن محمد مطهَّر الروحاني، أحد السـاكنين الملاصقين لسور المصنع: «عشـنا حالـة رعب وخـوف؛ فالأطفال كانـوا يصرخون من هـول الانفجارات، والأضرار لحقت بمنزلنا، حَيثُ تعرضت النوافذ للانكسار».

ويضيف بعزيمة قوية: «بدأت الغارات وكان البعض من أطفالي نائمين، وكِـدنا نشاهد الموت، حَيثُ رأيناه ماثلاً أمامنا، وشـعرنا بشيء مخيف حين تسـاقطت النوافذ، وتكسرت الزجاجات، وتضررت بعض سـيارات المواطنين، وارتفع لهيب نار المصنع، وتصاعد الدخان منه».

ويواصـل: «هرعنـا خارجـين للبحث عن النجـاة، فيمـا الأطفـال يصرخون بأعـلى أصواتهـم، والنسـاء مرعوبات، لكـن ثقتنـا باللـه كانـت كبـيرة جِـدًّا، فارتفعـت معنوياتنـا؛ كوننـا نشـارك إخواننا في فلسـطين هـذا القصف وهذه العربدة الأمريكية».

نفذ الأمريكيون غـارات متتالية على الحـي السـكني، وعنـد الغـارة الرابعة خـرج الروحاني وأطفاله مـن المنزل إلى الشـارع؛ خوفاً من اسـتهداف منزلهم، وسرعـان ما غادروا المكان إلى منزل آخر في العاصمة».

ويؤكّـد الروحاني أن «مصنـع «الفليـت» والـذي يُسـتخدَمُ للمبيـدات الحشريـة، معـروفٌ لـدى الجميـع بأقدميتـه؛ فهـو منذ 40 عامـاً متوقف عن العمـل، ومالكُه جارٌ عزيزٌ لسـكان الحي».

ويقـول في تصريح خـاص لصحيفة «المسـيرة»: «هـذه مسـاهمتنا مـع فلسـطين، ومهما جرى فينا سنتحمل، ولـن يوقـف إرادتنـا ويوهـن عزمنا في نصرة الشـعب الفلسـطيني الشـقيق، أو نتراجـع عـن القيام بواجبنـا الديني والإنسـاني والأخلاقي»، موصلاً رسالته للأعداء بالقول: «لن تقدروا علينا، مهما كان عدوانكـم ومهما بلغـت جرائمكم. ونقـول للمنافقـين: لـن تجدونـا إلا حَيثُ تكرهـون، ولن يفيدكـم صمتكم وخيانتكـم في هـذه الحيـاة الدنيـا وفي الآخرة».

ويطالـب الروحانـي أحـرار العالـم للوقـوف في وجـه الهيمنـة الأمريكيـة وكسـر جبروتهـا وتعاليهـا، والتحَـرّك الفاعـل لوقـف العـدوان والحصار على غـزة، مشـيداً بالـدور اليمني المسـاند، ومشـدّدًا على ضرورة الاستمرار في رفد الجبهـات بالرجـال والمـال، والتحشـيد لمعركة (طُـوفان الأقصى) المُستمرّة».

فشلٌ في تحقيق الأهداف:

وخـلال تجولنـا في الحـي، لمسـنا الاستياء الكبير من قبل المواطنين، الذين أكّـدوا أن أمريـكا تواصـل عربدتها في المنطقة، ومنها اليمن التي تساند وتقف إلى جانب إخواننا في قطاع غزة.

وألحقـت هـذه الغـارات أضراراً في المنازل المجـاورة للمصنع، كما تضررت عـدد مـن سـيارات المواطنين، وسـببت خوفاً وهلعاً للأطفال والنساء.

وفي السـياق يؤكّـد رئيس المؤسّسـة العامـة للإذاعـة والتلفزيـون، عبـد الرحمن الأهنومي، أن «الاستهداف الذي تعرضـت لـه العاصمة صنعـاء يأتي في سـياق حماية الإجـرام الصهيوني الذي يعمل عليـه الأمريكي والبريطاني؛ وهو اسـتهداف يتركز على اسـتهداف أحياء سكنية وتسبب في أضرار كبيرة فيها».

من جهته يقول المواطن عبد الرحمن أحمـد المجاهـد، أحد موظفـي المصنع: «إنه منشـأة مدنية خَاصَّـة بالمنظفات والمبيـدات الحشريـة، تأسـس منذ عام 1985م».

ويوضـح المجاهـد أنـه «لا يوجد أية مـواد تتعلـق بالجانـب العسـكري»، مطالبـاً «الجهـاتِ الخَاصَّـةَ بمقاضاة أمريكا وبريطانيا والتي تسبَّبت في دمار المصنـع»، مبينًـا أن «اسـتهدافَ العـدوِّ البريطانـي والأمريكي للمنشـأة المدنية لـن يُثنـيَ الشـعبَ اليمني عـن موقفه المبدئي والإيماني والأخلاقي في مناصَرة غـزةَ والانتصار لمظلوميتهـم مهما كانت التضحيات».

وعـلى صعيـد متصـلٍ، يقـول هاني الخـدري، أحـد المجاوريـن للمصنـع المسـتهدف: «هـذا مصنـع «فليت» من زمان، فماذا تستفيد أمريكا من قصفه وإحراقه؟! ليس لأمريكا هدفٌ في اليمن، ولن تحقّق بغاراتها أي هدف عسـكري، غير تخويف الأطفال والنسـاء، وهذا ما دأبـوا عليه منذ بدأ العدوان على شـعبنا اليمنـي، كما هـو عمل كيـان الاحتلال الصهيوني الذي يقتل الأطفال والنساء، ويسـتهدف الأعيـان المدنيـة، ويهجِّـرُ السُّـكَانَ دون أدنى انتصار عسكري».

ويضيف الخـدري في حديثه لصحيفة «المسـيرة»: «من شـدة الغارات وقربها لم أصدق أني وعائلتـي على قيد الحياة، والحمـد للـه، بـل كنـتُ أقول مـع كُـلّ صـاروخ: حسـبي اللـه ونعـم الوكيل، وأشـهّد وأهلّل، وأنّنا مسـتعدٌّ للقاء الله، وبعـد انتهـاء الغـارات تفقـدت أطفالي وأُسرتـي، وتجمَّعنا في غرفة واحدة وكنا بخـير؛ لنخرُجَ بعدَهـا إلى الحي المجاوِر؛ هرباً من تكرار الغارات».

ويؤكّـد الخـدري أن «الغـاراتِ الأمريكيـةَ البريطانيـةَ لـم تؤثـر في قناعتهم بأهميّة الموقف اليمني المساند لغزةَ»، مبدياً اسـتعداده للتحَرّك الفوري للجهاد في فلسـطين، وخـوض المواجهة المبـاشرة للعـدو الصهيونـي الغاصب، وتحرير الأقـصى الشريف وكامل التراب الفلسطيني من البحر إلى النهر».

أحمـد عزيز المتـوكل، هـو الآخر من سـكان حي مصنـع المبيـدات الحشرية يقول: «غاراتُ العدو، أمس، المسـتهَدَفةُ للمصنـع وسـامُ شرف لشـعبنا اليمني ودليـلٌ عـلى قوة موقفـه المسـاند لغزة وعظيـم أثـره، في اسـتهدافِ الملاحـة البحرية لكيـان العدوّ والدول المسـاندة له».

ويضيف المتـوكّل في حديثه لصحيفة «المسيرة»: «صحيحٌ أنّ الأطفال والنساء خافوا، لكن هذا القصف بات من المألوف لدى شـعبنا المُستمرّ في طريقه الجهادي في سـبيل اللـه، ولم تعـد تؤثـر فينا وفي قراراتنـا أية غـارات أو حـروب، بل بتنا نعشـق الحـرب والمواجهـة، وغـارات العـدوان الأمريكـي البريطاني دليل على فشـلهم وعمـق ارتباكهـم وتخبطهـم، وافتقادهـم للمعلومـة الدقيقـة، مـا لـم يكـن الهـدف مـن غاراتهـم إيصالَ صـوتٍ للداخـل الأمريكـي والبريطاني والإسرائيـلي مفـادُه أن هيبـةَ أمريـكا المهزومة والغارقـة في اليمن فُقِدت، ولا تزالُ تقاومُ وتـضرِبُ وتقصفُ للحفاظ عـلى ما بقـيَ لهـا مـن هيبـة في قلوب المرتزِقة والعملاء والخونة العرب».

ويتابـعُ المتـوكل بالقـول: «غـاراتُ الأمـس عنـوانٌ للفشـل الأمريكـي البريطانـي في البحـر، ولهـا ارتباطاتُها الواضحـةُ بالعدوان الصهيوني على غزةَ وسببٌ من أسباب الموقف اليمني المتقدم في مواجهة الكيان الإسرائيلي ومَن يقف في صفه».

خبراء عسكريون واقتصاديون لصحيفة «المسيرة»:

أمريكا وبريطانيا تواصلان حماقتهما في اليمن وعمليات القوات المسلحة ستستمر وبوتيرة عالية

المسيرة : عباس القاعدي

في ظل مسارات التصعيد والاعتداءات المتواصلة التي تمارسها أمريكا وبريطانيا ضد اليمن ومع إعلان الإدارة الأمريكية إدراجَ مكون «أنصار الله» ضمن لائحة الإرهاب، وتكثيف الضربات الجوية العدوانية على عدة محافظات، رفعت القوات المسلحة اليمنية سقف عمليات الرد إلى مستوى جديد من القوة والتصعيد المضاد وتطبيق عمليات هجومية بواقع استراتيجي ضد السفن والقطع البحرية التابعة للعدو الأمريكي والبريطاني.

كما كشفت القوات المسلحة عن أسلحة جديدة دخلت المعركة البحرية؛ الأمر الذي يعتبره سياسيون مفاجأةً للعالم بأن اليمن أصبح قوة إقليمية.

وفي هذا الشأن يقول الخبير العسكري زين العابدين عثمان: إن «اليمن أصبح قوة إقليمية يمتلك عنصر المفاجأة والترويع والصدمة، ويستطيع أن يؤمّن الممرات والملاحة الدولية؛ وهو ما جعل العدوّ الأمريكي والبريطاني محاصراً في البحر الأحمر، وعاجزاً أمام القوات المسلحة اليمنية التي تفاجئه كُلّ يوم بجديد، سواء على مستوى القدرات الهجومية أَو التقنية التسليحية، بحيث بدت المدمّرات والبارجات المتطورة والمزودة بأحدث الأسلحة وأنظمة الاستشعار، غير قادرة على مواجهة هجمات القوات المسلحة، التي تكشف كُلّ يوم عن سلاح جديد، واستراتيجية جديدة، آخرها الغواصات المسيّرة عن بعد، والتي رصد البنتاغون استخدامها مؤخّراً في العمليات البحرية، ضد السفن الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية».

ويؤكّد أن تلك الغواصات مداها بعيد جدًّا، وهي مجهزة بمنظومة تساهم في تحديد الهدف، ويتم توجيهها بدقة عالية.

ولهذا ووفق عثمان فَإنَّ «اليمن أصبح قوة إقليمية، ويمتلك أهم الركائز التي تبرزه كقوّة إقليمية، والمتمثلة في قيادته الحكيمة والشجاعة، والقرار السيادي المستقل، والقوّة العسكرية المحترفة والترسانة المتطورة، وكذلك يمتلك قوّة شعبيّة واعية ومنضبطة، وموقعاً جغرافياً استراتيجياً هاماً يتحكم في العالم».

ويضيف عثمان أن «اليمن أربك الإدارة الأمريكية وجعلها في موقف محرج أمام العالم، وأن القادة الأمريكيين أصبحوا يتساءلون عن الترسانة العسكرية التي تمتلكها القوات المسلحة اليمنية، والتي رفعت سقف عمليات الرد إلى مستوى جديد من القوة والتصعيد خلال الأيّام الأخيرة، حَيثُ تم إسقاط طائرة MQ-٩ أمريكية في يوم ١٩ فبراير الجاري، بالتزامن مع تنفيذ قواتنا البحرية عدة عمليات هجومية واسعة استهدفت ثلاث سفن خلال ٢٤ ساعة، اثنتين تابعة لأمريكا معروفة باسم «سي تشامبيون Sea champion » و«نافيس فورتونا Navis Fortuna» وسفينة أُخرى تابعة للبحرية البريطانية «RUBYMAR» والتي استهدفت بمنظومة صواريخ عالية الدقة طراز سطح بحر التي تمكّنت بعون الله تعالى من تدمير الجزء الخلفي من بدنها وإغراقها».

ويوأصل: «كذلك نفذت البحرية اليمنية وسلاح الجو المسيَّر في ٢٠ فبراير عملية اشتباك واسعة بسرب من الطائرات دون طيار ضد المدمّرات والسفن الحربية الأمريكية، إضافة إلى استهداف سفينةٍ إسرائيليةٍ «MSC SILVER» بضربات صاروخية مباشرة.

وحول استمرار العمليات البحرية، يقول عثمان: «إن قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله تعالى- وضع على رأس الأولويات استراتيجية الاستمرار في مناصرة الشعب الفلسطيني مهما كانت التحديدات، وذلك بفرض الحصار المطبق على خط الملاحة الخاص بكيان العدوّ الصهيوني بالبحر الأحمر والعربي ومنع كُلّ السفن المرتبطة به من المرور بشكل كامل وكذلك تثبيت معادلة التصعيد بالتصعيد ضد الأمريكي البريطاني.

لذا فَإنَّ جحيم العمليات التي تفرضه قواتنا البحرية ضد سفن كيان العدوّ الصهيوني والسفن الأمريكية والبريطانية ستستمر وبوتيرة عالية من القوة والاقتدار حتى إيقاف العدوان الصهيوني الدموي على قطاع غزة ورفع الحصار عنها، وَأَيْضاً توقف أمريكا وبريطانيا عن دعمهما اللامحدود لهذا الكيان الصهيوني، وتوقف حماقاتهما العدوانية تجاه اليمن وسيادته، وإلا فَإنَّ ارتكاب الحماقات والتصعيد ستقابلها قواتنا البحرية بتصعيدات مدمّرة لم يسبق لها مثيل».

الجعدبي: الحصار الذي تفرضه القوات المسلحة على الملاحة الإسرائيلية أَدَّى إلى تضاعف خسائر اقتصاد العدوّ الإسرائيلي، وتوقف كافة سلاسل الإمدَادات الغذائية للعدو

حصار وتصعيد:

وفي ظل المفاجآت التسليحية والتقنية التي تظهرها القوات المسلحة، والتي لم تكن متوقعة من قبل لدى أمريكا وبريطانيا، يرى مراقبون أن اليمن استطاع تحويل كافة نقاط القوة الأمريكية إلى نقاط ضعف، كما استطاع تحويل نقاط الضعف الناشئة لديه؛ كونه منظومة عسكرية حديثة أسّسها قائد الثورة وفق المعايير الحديثة إلى نقاط قوة، بمعنى أن اليمن فرض معادلة جديدة في المنطقة.

وبشأن استمرار العمليات البحرية وتأثيرها على اقتصاد الكيان الصهيوني، يقولُ الخبير في الشؤون الاقتصادي سليم الجعدبي: «إن استمرار الحصار الذي تفرضه القوات المسلحة على الملاحة الإسرائيلية أَدَّى إلى مضاعفة خسائر اقتصاد العدوّ الإسرائيلي، وتوقف كافة سلاسل الإمدَادات الغذائية للعدو التي كانت تمر من البحر الأحمر وباب المندب بنسبة ٧٠ ٪، كما أَدَّى إلى إغلاق شبه كامل لميناء أم الرشراش»، مؤكّداً أن «ميناء أم الرشراش كان يستقبل نحو ٧ ملايين طن من السلع والمنتجات ومنه أَيْضاً تصدر كميات كبيرة من الصادرات».

وأوضح أن «عمليات البحر أَدَّت إلى تراجع إجمالي واردات الكيان من المنتجات بنسبة ٢٥ ٪ خلال الأشهر الماضية، بينما ارتفعت أسعار السلع في أسواق العدوّ بنسبة ٣٠-٥٠ ٪ بعد اضطراره لتحويل مسار إمدَاداته عبر الرجاء الصالح»، لافتاً إلى أن «وزارة الاقتصاد والصناعة الإسرائيلية اعترفت بأن عمليات البحر الأحمر أضرّت بعلاقاتها التجارية مع ١٤ دولة».

ووفق الجعدبي فَإنَّ «الكيان الصهيوني أُصيب بصدمة بالغة لم يستوعبها خلال الـ٢٤ ساعة الأولى من عملية (طُوفان الأقصى)، وبالتالي بنى كُلّ تقديراته وردة فعله على أسس وحسابات خاطئة ما زال يتجرع نتائجها حتى اليوم، ونستطيع أن نقول إن أُمنيات الكيان الصهيوني في إنشاء كيان يصل عمره إلى ١٠٠ عام قد حطمها في ١٠٠ يوم»، مؤكّداً أن «استمرار الحصار اليمني على الملاحة الصهيونية، أَدَّى إلى خسائر اقتصادية كبيرة، تكبدها العدوّ الصهيوني ولا زال حتى اليوم».

عثمان: العمليات العسكرية البحرية أربكت الإدارة الأمريكية وجعلتها في موقف محرج أمام العالم

ويوضح الجعدبي أن «خسائرَ العدوّ الصهيوني تمثلت في انهيار العُملة (الشيكل)، حَيثُ انهارت عملة الكيان خلال الساعات الأولى فقط من عمليات (طُوفان الأقصى) إلى أن وصل الدولار الواحد إلى ٤ شيكل؛ الأمر الذي اضطر بنك «إسرائيل» إلى التدخل وضخ ٧,٥ مليار دولار ما يعادل ٣٠ مليار شيكل في محاولة لإنقاذ عملة الكيان من الانهيار التام ليخسر بذلك البنك الإسرائيلي أكثر من ٢٥ ٪ من احتياطاته الخارجية».

وبحسب الجعدبي فَإنَّ «الخسائر الاقتصادية التي تكبدها الكيان الصهيوني منذ بدء العمليات العسكرية البحرية اليمنية وحتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٣ تمثلت في ارتفاع الخسائر الاقتصادية من ٧,٥ مليار دولار إلى ٦٠ مليار دولار».

وبحسب تصريحات وزارة مالية الكيان وبزيادة تصل إلى ٧٠٠ ٪، وكذلك ارتفاع التكاليف اليومية من ٣٢٦ مليون دولار إلى ٧٢٣ مليون دولار يوميًّا، وارتفاع البطالة من ٣٠٠ ألف حالة بنهاية أكتوبر إلى ٧٠٠ ألف حالة بنهاية ديسمبر ٢٠٢٣م.

كما أَدَّت إلى انكماش اقتصاد الكيان بنسبة ٢ ٪، وبلغ عجز موازنة العام ٢٠٢٤ م للكيان ٦ ٪ من الناتج المحلي؛ أي ما يعادل ٣٣ مليار دولار، وبحسب بيان مصنعي ومنتجي المواد الغذائية للكيان الصهيوني فَإنَّ الكيانَ يعاني من عجز حاد في المواد الغذائية يصل إلى ٧٥ ٪؛ كونه يعتمد على الاستيراد لتغطية احتياجه.

بالإضافة إلى ذلك فَإنَّ العملياتِ أَدَّتْ إلى ارتفاع أجور الشحن والنقل والتأمين بحوالي ١٠ أضعاف، وبالتالي أصبح المستورد الإسرائيلي يتكبد مبالغ تعادل قيمة البضاعة التي يستوردها أي أن التضخم مرشح للارتفاع في السوق الاستهلاكية الصهيونية بنسبة ١٠٠ ٪.

ويواصل: «أوقفت ١١ شركةً ملاحيةً عمليات مرور سفنها المتجهة إلى الكيان عبر البحر الأحمر وبدأت تسلك رأس الرجاء الصالح؛ الأمر الذي نجم عنه تأخير في الفترة الزمنية لوصول البضائع لمدة ٣٠ يوماً.

تتكبَّدُ السفينةُ الواحدةُ جراءَ تحويل مسارها عبر رأس الرجاء الصالح تكاليف إضافية يومية للرحلة الواحدة تبلغ ١٦ مليون دولار».

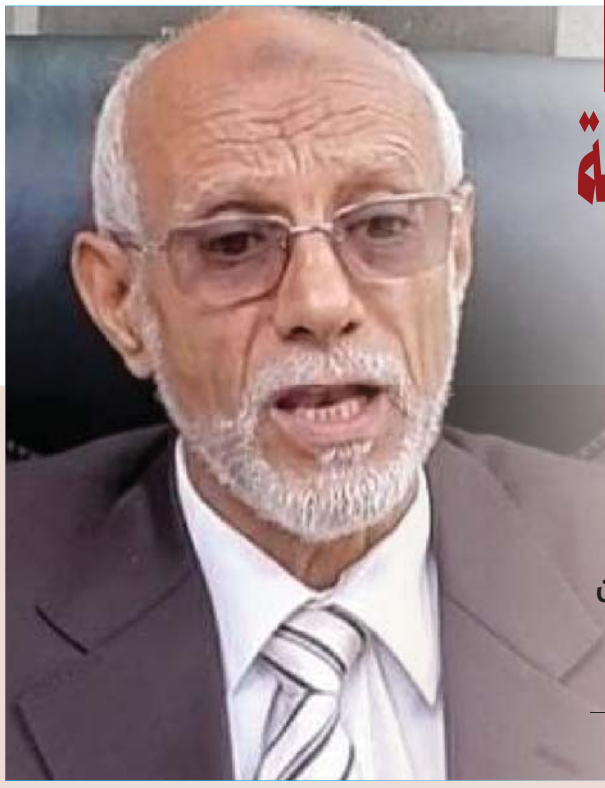

مستشار رئيس المجلس السياسي الأعلى السفير عبد الإله حجر في حوار لصحيفة «المسيرة»:

التصعيد في البحر الأحمر سيعرّض القواعد العسكرية الأمريكية للخطر ومنابع النفط للخطر

عبَّر مستشارُ رئيس المجلس السياسي الأعلى، السفير عبد الإله حجر، عن شكره للقيادة الثورية ممثلة بالسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- مؤكّداً أنها تقود المواجهة مع العدوّ الأمريكي والبريطاني والصهيوني بجدارة، وأن سر قوة وصمود الموقف اليمني المناصر لفلسطين هي هذه القيادة الرشيدة.

وقال السفير حجر في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»: إن «الصمت العربي تجاه ما يحدث في غزة ناتج عن عمالة الحكام والرؤساء في الكثير من الدول العربية».

وأوضح أن «الموقف اليمني كان مفاجئاً وغير متوقع للكثيرين، وأن اليمنيين على كامل استعدادهم للتضحية مناصرةً للأشقاء في فلسطين المحتلّة».

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره محمد الكامل

– بداية.. كيف تنظرون بصورة عامة لطبيعة الأحداث في قطاع غزة.. ما سر الإصرار الصهيوني على الاستمرار في العدوان وما الذي حقّقه حتى الآن؟

الأحداثُ في قطاع غزة، تنبئُ بالنيةِ المبيَّتة لدى الكيان الصهيوني؛ للقضاء على حماس، ولإجلاءِ الشعب الفلسطيني من غزة، وهذا الإصرار على الاستمرار في العدوان الصهيوني، هو ناتج عن تلك النية المبيَّتة منذ أمد بعيد، حتى لو لم تحدث أحداث (طُوفان الأقصى) كانوا سيقومون بذلك العمل في أي وقت ولكن بصورة عاجلة.

– ما السر في الصمت العربي والإسلامي المطبق تجاه ما يحدث من حرب إبادة ضد المدنيين في غزة؟

فيما يخص الصمت العربي والإسلامي تجاه ما يحدث من حرب إبادة ضد المدنيين في غزة، هو ناتج عن عمالة الحكام، وعمالة الحكومات، والرؤساء والملوك، في الكثير من تلك الدول، للولايات المتحدة وبريطانيا، وولائهم المطلق لهذه الدول، وباعتبارها هي السند الحقيقي، لبقائهم في كراسيهم، مع أنهم يعلمون أن الشعوب لا ترغب فيهم، ولا يمكن أن تصبر عليهم لولا هذا الدعم الأمريكي البريطاني الاستعماري.

– كيف تفسرون الهرولة الأمريكية البريطانية لمساندة «إسرائيل» وعدم التحَرّك أو الخذلان الدولي لنصرة غزة؟

الجميع يعرف أن أمريكا يحكمها اللوبي الصهيوني، ولا يستطيع أي رئيس أمريكي، أن يصل إلى الرئاسة، ولا أي عضو في الكونغرس، أن يصل إلى الكونجرس الأمريكي، إلا بدعم اللوبي الصهيوني، وهذا اللوبي يمتلك قوة إعلامية، وقوة اقتصادية، وهو من يمول الحملات الانتخابية لهؤلاء الأشخاص، أما الموقف البريطاني فهو معروف، حيثُ إن بريطانيا هي من أنشأت هذا الكيان الصهيوني، كما أن بريطانيا دولة استعمارية، ولها أهداف خبيثة، وتسعى دائماً إلى تحقيقها، ومنها استغلال ثروات الشعوب.

أما بالنسبة لعدم التحَرّك والخذلان الدولي لنصرة غزة، لا شك أن الجميع لديه الرهبة، والرهبة العميقة والكبيرة من القوة الأمريكية التي يتباهون بها، وهم لا يعلمون أنها قوة لا تمثل شيئاً، فهي قوة استعراض وقوة هيمنة وقوة استكبار، ولو وقف العالم بإصرار ومقاومة لما استطاعوا أن يفعلوا شيئاً، وأكبر دليل على ذلك ما حدث في فيتنام، وما حدث في كوبا، وما حدث في أفغانستان.

– الموقف اليمني كان مفاجئاً وغير متوقع للكثيرين.. ما سر قوته وما سر عدم خشية اليمن من أمريكا؟

هذا صحيح، وحقيقة أن الموقف اليمني كان مفاجئاً وغير متوقع للكثيرين، وخَاصَّة لو عرفنا أن الموقف اليمني قبل ثورة ٢١ سبتمبر، نتيجة تولي علي عبد الله صالح الحكم، والذي كان موالياً للولايات المتحدة الأمريكية، وموالياً لعملائها السعوديّة والإمارات ودول الخليج، وبالتالي لن تكون لديه أية نية في أن يقفَ مواقفَ داعمةً للشعب الفلسطيني سوى بعض المظاهرات الإعلامية الكاذبة أَو الظواهر الإعلامية الكاذبة التي تعكس أنه حريص على القضية الفلسطينية.

أما فيما يخص سر قوة الموقف اليمني فيأتي من عمق مشاعر الإيمان والنصرة للمستضعفين المتجذرة في الشعب اليمني منذ أمد التاريخ، وهو ما وصفهم الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- حين قال: «الإيمان يمان والحكمة يمانية»، وكذلك هذه القوة في الموقف جاءت من خلال القيادة الرشيدة لهذا البلد والتي تطبق تطبيقاً عملياً لكل ما ذكره الله، وأمر به في كتابه القرآن الكريم، وبالتالي لا نخافُ أمريكا ومن معها؛ فالهدي القرآني يرشدنا إلى عدم الخوف إلا من الله، وأن النصر هو من عند الله، وبالتالي هذا السر الأقوى للصمود اليمني والموقف اليمني المشرف.

– ما السيناريوهات المتوقعة برأيكم لمعركة البحر الأحمر، وما الأوراق الضاغطة التي تمتلكها صنعاء؟

في اعتقادي ومن خلال ما شاهدناه منذ بداية منعنا للسفن من الوصول إلى الموانئ الإسرائيلية لا أعتقد بأنه يمكن أن تحقّق الولايات المتحدة وبريطانيا و«إسرائيل» أي هدف من الأهداف المتمثلة في منعنا من ذلك؛ فالدور الذي نعتقد أنه دور واجب علينا، وبالتالي ليس لهم خيار سوى أن تكف «إسرائيل» عن العدوان وأن يفك الحصار عن الشعب الفلسطيني في غزة وهذا هو السيناريو الوحيد، أما السيناريوهات الأُخرى هي الأسوأ، والمتمثلة في أن يستمروا في طغيانهم، وهنا لن يكون هناك رد سوى الاستمرار والإصرار على موقفنا، بل يمكن أن تدخل المعارك إلى حيز لم يكن أحد يتخيله أو يتصوره.

– ما تأثير وحجم المرتزِقة في حال تحريكهم لإشعال الجبهات داخلياً؟

فيما يخص المرتزِقة أعتقد أنهم في وضع لا يسمح لهم بذلك التأثير؛ فهم جبهة متفككة متشرذمة، كما أن الكثير من الذين غرر بهم عادوا إلى صوابهم، فموقف صنعاء من هذه القضية الحيوية قضية فلسطين ونصرة الشعب الفلسطيني، أعادهم إلى صوابهم.

وبالتالي لن تكون هناك أية قدرة على التحَرّك بزخم كبير من المقاتلين في ظل المشاعر لدى الضباط والجنود ولدى أَيْضاً المشايخ وبعض القبائل من جهة، ومن جهة أُخرى المرتزِقة في جميع حروبهم كانوا يعتمدون على غطاء الطيران السعوديّ والإماراتي، وأعتقد أن الإمارات والسعوديّة لن تجرؤ على إعطائهم غطاء، والخيار الوحيد أن تقوم الولايات المتحدة وبريطانيا بذلك، ولكن أَيْضاً في ذلك خطورة كبيرة فهي لا تستطيع أن تأتي بطائراتها من أماكنَ بعيدة، وبالتالي لا بدَّ أن يكون هذا الغطاء الجوي إما من قواعدَ أمريكية في المنطقة أَو من قواعد لها في البحر الأحمر أَو في البحر الأبيض المتوسط، وفي حال ذلك ستتعرض حاملات الطائرة والقواعد العسكرية للخطر والاستهداف من قبل الجيش اليمني.

كما أن لدينا أوراقاً ضاغطة كثيرة؛ لأَنَّ نقاط الضعف لدى المعتدي الأمريكي والبريطاني وكذلك الإسرائيلي نقاط ضعف شديدة، ربما لا يدركها الكثيرون، نحن على إدراك كامل بها ومستعدون لاستهدافها في الوقت المناسب.

– من خلال متابعتكم للأحداث.. إلى أين تتجه المنطقة بشكل عام هل إلى توسيع المواجهة أم العمل على احتوائها؟

من متابعتي للأحداث أعتقد أن المنطقة لها مساران: يتمثل المسار الأول في الاستجابة للمنطق وللعقل وللإنسانية بوقف العدوان، وفك الحصار عن الشعب الفلسطيني، هذا الخيار والمسار الأنسب لدول المنطقة بأكملها، وَأَيْضاً للدول المهيمنة الولايات المتحدة وبريطانيا، المسار الآخر هو التصعيد، وتوسيع المواجهة، والتي ستكون لها آثار كارثية، وربما تدخل العالم في حرب عالمية، وحرب تؤثر على التجارة وعلى الملاحة البحرية ليس فقط البحر الأحمر ولكن في جميع الممرات المائية، وستؤدي إلى تعريض القواعد العسكرية الأمريكية للخطر، ومنابع النفط للخطر، وستؤدي إلى أزمة اقتصادية عالمية؛ نتيجة اشتعال البحر الأحمر، وكذلك مضيق هرمز والبحر الأبيض المتوسط، اشتعالهم بحروب ربما تدخل فيها أطراف أُخرى لم يكن لها أي نصيب من التدخل في هذه الآونة وهي دول ذات وزن اقتصادي، ووزن سياسي، ووزن عسكري، سواءٌ أكانت روسيا الاتّحادية أَو الصين، أَو الهند، أَو أية دول أُخرى لها قوة اقتصادية مثل اليابان وإندونيسيا وباكستان.

ومن هذا المنطلق أعتقد أنهم سيركنون إلى احتواء الأزمة والأحداث وعدم الدخول في هذه المغامرة الخطيرة.

– كلمة أخيرة

الكلمة الأخيرة هي كلمة إشادة، نشيد أولاً بالقيادة الرشيدة للسيد القائد عبد الملك الحوثي -حفظه الله- وموقفه المشرف ودعوته للشعب اليمني للخروج في المسيرات، والحشد الشعبي المسلح للإعداد لتحرير القدس.

وأشيد بالشعب اليمني الذي لا تزيده الغارات الجوية الأمريكية العدوانية إلا إصراراً على الخروج والجهاد في سبيل الله، وتلبية دعوة السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- للخروج الأسبوعي في يوم الجمعة، وها نحن نشهد في كُلّ جمعة خروجاً أكبر من خروج الجمعة، التي يسبقها، فالجميع يهب إلى هذا الخروج من منطلق بأنه جهاد في سبيل الله، وبأنه موقع أَو موضع يغيظ الكفار وينال منه وسيكتب له به عمل صالح.

وكذلك نشيد بكل من يقوم بتنظيم هذه المسيرات سواء أمنيًّا، أَو مُروريًّا وتنظيمياً، وَأَيْضاً إعداد الفعالية بشكل عام.. نشكرهم ونشيد بهم، ونسأل الله لهم الأجر الكبير؛ لأَنَّهم يقومون بعمل عظيم في كُلّ المحافظات اليمنية.

شعبُ الحكمة وسندُ غزة

مرتضى الجرموزي

قد يتساءل الكثير: لماذا اليمنُ بالتحديد، لماذا اليمن رسميًّا، شعبيًّا وعسكريًّا، لماذا التظاهراتُ الـ لجما هير ية والمسيرات المليونية في عموم المحافظات، ولماذا هذه الضربات الخارقة للجغرافيا تنطلق من اليمن إلى مواقع الاحتلال في فلسطين المحتلّة، ولماذا الحصار الذي يفرضه اليمن عن الملاحة الصهيونية في البحرين الأحمر والعربي إسناداً ونصرةً وتضامناً مع فلسطين وغزة، في وقت سكت الجميع وخنعت أنظمة وشعوب تمتلك الترسانة العسكرية الكفيلة بإنهاء الوجود الصهيوني في المنطقة ولم تقُم بموقف واحد؛ مِن أجل قضية فلسطين؟!

هكذا يتنفس اليمن الحرية والسيادة والاستقلال في ظل قيادة الثورة والتي استنهضت الشعب عن بكرة أحراره وأبى إلا أن يكون في صدارة الدفاع والإسناد لغزة وفلسطين في مواجهة الكيان الصهيوني.

وعندما نتساءل: لماذا اليمن عن باقي دول المنطقة والإقليم، خَاصَّة تلك المتاخمة حدودياً لجغرافيا فلسطين؟

نقولها وبكل فخر واعتزاز إننا نحمد الله ونشكره على نعمة القيادة القرآنية والتي لولاها لكانت اليمن شعباً ونظاماً تغُط في نوم عميق وسبات مهين كحال الأنظمة العربية وشعوبهما، ولكانت اليمن تسبح سباقاً نحو التطبيع إن لم نقُل إنها قد طبعت قبل دويلة الإمارات.

لكننا بفضل الله ثم بفضل قيادة الثورة وثورة21سبتمبر أصبحت اليمن قبلةً لحديث وإشادة العالم الخصم والصديق، شعب الحكمة والإيمَان وسند غزة بالمواقف المشرفة والداعمة لغزة بكل الإمْكَانات وبمختلف السبل تمكّنت قواتنا المسلحة والبحرية والجوية وسلاح الجو المسيّر من التنكيل بالعدوّ الصهيوني سواءٌ أكانت عمليات تستهدف من خلالها مواقع ومدن في فلسطين المحتلّة أَو عبر عمليات بحرية منكلة بالملاحة الصهيونية والأمريكية والبريطانية، وفرضت بقوة الله وبقوة الحق والقضية الفلسطينية ومظلومية غزة حصاراً خانقاً على العدوّ الإسرائيلي، على موانئه وقطعه البحرية والمتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلّة.

فعندما تكتمل المناهج تكون هنا العزة والكرامة، ونحن ولله الحمد نمتلك المنهج الكامل قرآناً كريماً وعَلَمَ هدى وقيادة ومشروعاً وقضية حق وشعباً مجاهداً، وهنا اكتملت الأركان وباكتمالها نتحدى العالم أجمع بشقَّيْه الكافر والمنافق، وهدفنا في الأول والأخير هو تحرير أراضي فلسطين من النهر إلى البحر وسنقف مع فلسطين وغزة بكل قوة واعتزاز، مجاهدين لا نخشى إلا الله، مهما كانت العواقب ومهما كانت نتائج هذا التحَرّك؛ فثقتُنا بالله كبيرة ونثق بقيادة الثورة ممثلة بالسيد القائد، أن كُلّ ما يوجهنا إليه هو لله وفي الله وفي سبيل الله، وهو ما فيه عزتنا وكرامتنا وسيادتنا واستقلالية قرارنا في الداخل والخارج، ولن تعود يمن الوصاية والتبعية مهما كانت الأخطار، ومهما عمل أعداء الله فلن نتراجع ولن تعود يمن ما قبل21سبتمبر2014م، ثورتنا مُستمرّة وجهادنا قائم، ووقوفنا مع غزة وفلسطين لن توقفه العمليات العسكرية لقوى الاستكبار الأمريكي والبريطاني وما تزيدنا إلَّا عزة وثباتاً على هذا السبيل ما حيينا، ولن تموت غزة والله معهم، ونحن معهم، وفي سبيل الانتصار لغزة لن نتوانى ولن نتردّد حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين.

ترتيباتُ الأعداء توجبُ المواجهةَ دون أخطاء

غازي منير

في خضم المعركة مجلس الأمن الدولي يفشل من جديد في تبني قرار يوقف عدوان «إسرائيل» على غزة، وهذا يعني أنها ما زالت تعطي الكيان الصهيوني الضوء الأخضر من جديد ليستمر في عدوانه وحصاره على الشعب الفلسطيني.

لم تكتفِ أمريكا بقتل وإصابة قرابة مئة ألف فلسطيني، جُلُّهم من الأطفال والنساء، فضلاً عن تهجير وحصار مليون إنسان.

أمريكا و«إسرائيل» وبريطانيا وفرنسا ودول أُورُوبا، كُلّ هذه الدول تحضر وترتب للاستمرار في اعتداءاتها ضد فلسطين ودول محور المقاومة، تقوم بالمزيد من التغطية السياسية والإعلامية للتبرير لكيان العدوّ الصهيوني أن ما يقوم به من جرائم نكراء على أنه دفاع عن النفس كذباً وزوراً، وتقلل بل وحتى تنكر وجود ضحايا مدنيين في غزة.

وتقوم بتقديم المزيد من الأسلحة للكيان الصهيوني وتجلب المزيد من القطع الحربية إلى البحرين الأحمر والعربي اللذين هما بحران عربيان لا شرعية لأمريكا ودول أُورُوبا بالتواجد فيهما وعسكرتهما وتهديد الملاحة فيهما؛ بهَدفِ إيقاف هجمات القوات المسلحة اليمنية الإنسانية التي تحظر مرور السفن الإسرائيلية أَو المرتبطة بالكيان الصهيوني، وقامت بالاعتداء على اليمن بدون أية شرعية أَو مسوغ قانوني، وهذا ما جعل الملاحة محظورة أَيْضاً على أمريكا وبريطانيا اللَّتين تعتديان على اليمن.

وسبق لأمريكا أن قامت بشن غارات عدوانية على سوريا والعراق وضد كُلّ من يحاول التدخل لإيقاف عدوان الكيان الصهيوني على غزة؛ لأَنَّها تريده أن يستفرد بالقضاء على الشعب الفلسطيني دون أية عائق.

وبما أنهم يجرون المنطقة نحو التصعيد والحرب الإقليمية فليس جدير بنا كأمة عربية إسلامية إلا الإعداد لها والعزم على خوضها بعزم وبسالة دون أن نخشاها ودون أن نلتفت إلى المتخاذلين عن نصرة فلسطين، وما يجب الالتفات إليه هي العواقب الوخيمة التي ستحل علينا إن جمدنا واستسلمنا لدول الطغيان؛ فمرجعنا كتاب الله القرآن الكريم الذي فيه ما يؤهلنا لأن نكون أُمَّة قوية تواجه وترهب أعداء الله، وفيه ما يكشف لنا بأن لا غلبة لهم علينا إن عملنا به.

ولقد لوحظ أن اليمنَ بقيادته الثورية الحكيمة القرآنية المتمثلة بالسيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، الذي يربي جيش اليمن وشعبه بالثقافة القرآنية يمضي بخطط مدروسة وحكيمة؛ فبعد أن ذهب الأعداء نحو التصعيد فسرعان ما صعدت القوات المسلحة اليمنية عملياتها ضدهم في الآونة الأخيرة، وفي تصعيد ومواجهة اليمن دروس وعبر، وكيف أظهرت تحالف عدوان أمريكا وبريطانيا ضعيفاً ومهزوماً على الرغم من كُلّ ما يمتلكه من بارجات وسفن حربية وطائرات جميعها حديثة ومتطورة، إلا أن سفنهم غرقت وطائراتهم أسقطت بفعل القوات المسلحة اليمنية التي ما زالت تعاني من عدوان وحصار تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ ضدها منذ تسعة أعوام على التوالي، وبإمْكَانياتها البسيطة استطاعت مواجهة أعتى الدول بفضل الله؛ ولأنها وقفت مع الشعب الفلسطيني من موقف قرآني، إنساني، صادق.

وحقّقت الأخيرة معادلة التصعيد بالتصعيد، وفي ما تقوم به آيات لقوم يتفكرون.

غزةُ بين الإجرام الصهيوني والتخاذُل العربي

زهران القاعدي

أكثرُ من 140يوماً من القتل والإجرام الصهيوني الذي يتساقطُ حمماً على أهل غزة، إبادات جماعية ومجازر مروعة يندى لها جبين الإنسانية، أسر بأكملها أبيدت، لم يبق بشر ولا شجر ولا حجر في غزة إلا وطالته يد الإجرام الصهيوني وبإيعاز ودعم أمريكي وبريطاني وأُورُوبي، وتخاذل عربي، إسلامي مخز ومهين، عشرات الآلاف من الشهداء جلهم أطفال ونساء وما يقارب المئة ألف جريح من سكان القطاع.

حربٌ وحصار لم يسبق لها مثيل في التاريخ على شعبٍ قليل العدد، ينشد الحرية والاستقلال ويرفض الهيمنة والاحتلال، اجتمعت عليه كُلّ قوى الشر والضلال والظلم والاستكبار.

وحصار خانق وموت بطيء يُسقى به أهل غزة العزة؛ فلا ماء ولا دواء ولا طعام، من لم تطله حمم الأسلحة الأمريكية والغربية مات عطشاً وجوعاً؛ ففيها تنعدم سبل العيش، أطفالها يتضورون جوعاً، لم يجدوا قطرة ماء ليروا عطشهم وكسرة خبز ليسدوا بها جوعهم، الأمراض تنهش صغيرها وَكبيرها وَمستشفياتها تفتقر للدواء والماء والكهرباء، وَالجرحى فيها تعتصر أكبادهم وأجسادهم من شدة الألم والجراح لم يحصلوا على حبة دواء، في غزة لم تسلم مستشفيات ولا مدارس ولا مساجد، كُلّ مقومات الحياة قد أُحيلت إلى خراب.

إن ما يحدث في غزة من مجازر وحشية وإبادات وجرائم مروعة يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الفلسطينيين في غزة مأساة كبيرة، هي لعنة الإنسانية الكاذبة في هذا العصر التي كشفت زيف قانون الغاب المسمى القانون الدولي وَحقوق الإنسان، الذي يدعيه الغرب الكافر وعلى رأسه واشنطن، وأبانت حقيقة حضاراتهم الجوفاء التي يتفاخرون بها، كما عرت وفضحت حقيقة الأنظمة العربية المتخاذلة والعميلة للغرب الذّليلة والمرتهنة لأمريكا، والتي وصل حال بعضها إلى مشاركة الكيان الصهيوني في حصاره وجرائمه على أطفال ونساء غزة بشكل مباشر وَغير مباشر، في ظل صمت غير مسبوق دجنوا بهِ شعوبهم من التحَرّك والنهوض والانتصار لغزة حتى بالمظاهرات والمسيرات.

غزة اليوم بدماء أطفالها كشفت الكاذب من الصادق والمنافق من المؤمن وأصحاب الإنسانية الحقيقية والضمائر الحية من غيرهم، وفضحت للعالم أجمع صلف وحقد اليهود على الإسلام والمسلمين، وضربت كُلّ مزاعم السلام المزيف الذي يروجونه معهم.

اليمنُ في مواجهة ثلاثي الشر الصهيوني

حميد عبد القادر عنتر

شن على اليمن أكبر عدوان كوني شهدته الكرة الأرضية منذ تسع سنوات وخرج اليمن من بين الركام منتصرًا، وتم كسر شوكة العدوان العالمي.

في 7 أُكتوبر اندلعت معركة (طُوفان الأقصى) بقيادة حركة حماس والجهاد الإسلامي وكافة فصائل المقاومة في فلسطين ضد الكيان الصهيوني اللقيط، شكّلت معركة (طُوفان الأقصى) زلزالًا كونيًّا على الكيان الصهيوني بعد تكبيد الكيان الصهيوني خسائر فادحة في الاقتصاد وضربات عسكرية موجعة تلقاها الكيان اللقيط من قبل فصائل المقاومة في فلسطين.

تحَركت واشنطن وقوى الاستكبار بإنقاذ الكيان اللقيط من الهزيمة ودعمت الكيان الصهيوني بكافة أنواع السلاح الفتاك إلى جانب آلة الحرب الصهيونية بعد عجزها من تحقيق أي انتصار عسكري في الميدان، مارست حرب إبادة بحق السكان المدنيين في قطاع غزة، في ظل صمت مطبق من المجتمع الدولي والعالم وخذلان عربي للقضية المركزية فلسطين.

اليمن تحَرّك بقوة وأعلن التدخل العسكري مع فلسطين وأعلن النفير العام وساند معركة (طُوفان الأقصى) قيادة وحكومة وشعباً.

تلقى اليمن عدة عروض عبر الوسيط العماني بالاعتراف بسلطة صنعاء ودفع المرتبات وإعادة الإعمار شرط أن لا يتدخل اليمن مع فلسطين، اليمن رفض كُلّ هذه العروض واتخذ قرارًا لا تراجُعَ عنه باستمرار الوقوف مع فلسطين وفرض حصار خانق على الكيان الصهيوني في البحر الأحمر، ونفذ اليمن عدة عمليات عسكرية، تم استهداف أكثر من 37 سفينة تتبع الكيان الصهيوني والشيطان الأكبر وبريطانيا، ووسع اليمن من ضرباته العسكرية لتشمل كُلّ السفن الأمريكية والبريطانية والصهيونية.

الإدارة الأمريكية حاولت تشكيل تحالف دولي عالمي لضرب اليمن وفشلت ونفذت عدة عمليات عسكرية استهدفت أهدافاً تم قصفها من قبل «عاصفة الحزم»، وتم صدور قرار من واشنطن بتصنيف حركة أنصار الله جماعة إرهابية عالمية، اليمن قابل هذا التصنيف بأنه وسام شرف طالما وهو واقف مع فلسطين وبدأت شعبيّة اليمن تتصدر المشهد الدولي؛ كون اليمن استطاع أن يقول لقوى الاستكبار لا، ورفض كُلّ المغريات والامتيَازات الذي قدمتها الإدارة الأمريكية مقابل عدم الوقوف مع فلسطين ووقف العمليات العسكرية في البحر الأحمر.

التصنيف الذي أقدمت عليه الإدارة الأمريكية بتصنيف شعب بأكمله بالإرهاب سوف ينعكس هذا التصنيف على كُلّ دول المنطقة والإقليم والعالم بأسره، وسوف تدفع الإدارة الأمريكية الثمن باهظاً بهذا القرار الأحمق والمتهور، الآن أصبحت كُلّ مصالح أمريكا في كافة دول المنطقة والشرق الأوسط أهدافاً مشروعة للقوة الصاروخية والطيران المسيَّر، ودول المحور مع الصين وروسيا سوف تكون مع اليمن وسيتم تقوية العلاقات الدبلوماسية مع دول الحلفاء المناهضة لسياسية الإمبريالية الأمريكية النازية والفاشية.

لن تستطيع أية قوة في العالم أن تركع الشعب اليمني طالما وهو يحمل فكراً، وصاحبُ مشروع، ومع راية الحق ومع معسكر الحق، سوف ينتصر اليمن وتنتصر فلسطين وكلُّ دول المحور، وسيتم إلحاق الهزيمة المدوية بقوى الاستكبار العالمي والكيان اللقيط وإعلان راية النصر تمهيدًا لإقامة دولة العدل الإلهي.

اليمن يغيِّرُ معادلةَ المواجهة العسكرية مع الغرب إلى الأبد

يحيى صلاح الدين

استطاع اليمن -بحمد الله- عبر عمليات البحر الأحمر العسكرية الأخيرة الداعمةِ لنُصرةِ غزةَ، تغيير موازين القوى وقلب الكفة لصالح العرب والمسلمين إلى الأبد، حيثُ إن المواجهةَ العسكرية التي تقودها هذه الأيّام اليمن في البحر الأحمر مع السفن والبارجات الغربية تختلف اختلافا كليًّا عن كُلّ المواجهات السابقة بين العرب والغرب؛ إذ إن التفوق في السلاح في العقود الماضية كان لصالح الغرب حتى إن العالم العربي بأكمله تقريبًا تم احتلاله من قوى غربية ومكث لعقود.

لكن ما تقوم به اليمن في هذه الأيّام اعاد للعرب عزهم ومجدهم وتبدلت موازين المواجهة لصالحنا لسببين رئيسيين أولاهما وجود قيادة حكيمة شجاعة لها تأييد رباني وشعبي كبير لم يسبق لأحد أن توفر له حتى الإمام علي كرم الله وجهة لم يحصل له الطاعة والتأييد من الناس في عهده مثلما لاقى السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي من تأييد شعبي يلتف حوله الملايين يفوضونه ويويدون خطواته ويدفعون بأبنائهم لنصرته في مواجهة الغرب الكافر.

السبب الثاني هو الطيران المسير الذي قلب الموازين وجعل بارجات وفرقاطات وقواعد الغرب لا تأثير لها بل أصبحت أهداف سهلة يمكن اصطيادها للانقضاض عليها

احد المحللين العسكريين الغربيين اعترف أن حاملات وبارجاتهم فقدت تأثيرها؛ بسَببِ الطيران المسير؛ إذ إن أكبر البارجات بإمْكَانها فقط إطلاق مئات الصواريخ فلو تم إطلاق ألف طائرة مسيرة على هذه البارجة لاستنزفت كُلّ ما معها من صواريخ ثم تم إطلاق ألف طائرة مسيره أُخرى نحوها لتمكّنت من إحراقها وإغراق أكبر البارجات الحربية الأمريكية في البحر.

ولذلك يؤكّد الكثير من المحللين العسكريين أن النصر حليف اليمن في عمليات البحر الأحمر بكل تأكيد وأن موازين القوى والمواجهة في المنطقة لم تعد لصالح أمريكا والقوى الغربية بشكل عام.

رحيل الجنود الأمريكيين وإخلاء قواعدهم العسكرية المتواجدة في المنطقة مسألة وقت فقط فمقومات بقاءهم بدأت في التآكل والتلاشي وأصبح استهدافهم اسهل بكثير من الماضي خَاصَّة وأن السيطرة على الأرض من قبل فصائل وحركات المقاومة تتسع يوماً بعد يوم وفي المقابل نرى الحكام العرب وحكوماتهم الخائنة وَالعميلة نفوذها يتقلص وَيضمحل وأصبحت خائفة وذليله أمام شعوبها وأصبح عداد زوالها وزوال الشيطان الأكبر أمريكا اللعينة من عالمنا العربي قاب قوسين أَو أدنى والحمد لله رب العالمين القائل في محكم كتابة (وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ) والقائل: (يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) صدق الله العظيم.

ثابتون حتى النصر

أسماء الجرادي

هَـا هو الشعب اليمني وللأسبوع العشرين يخرج في مسيرات مليونية كبيرة بلا كلل أَو ملل وبشكل تصاعدي في مشاهد تثلج الصدور وترفع رأس كُلّ مواطن ما زال في قلبه غيرة على دينه وأمته، مشاهد استثنائية لم تخرج في أي بلد كما هي في اليمن، يخرج الجميع ينادون ويتمنون أن يفتح لهم المجال للذهاب لتحرير فلسطين، يتزاحمون في الطرقات والساحات لإيصال صوتهم للعالم ولأهالي فلسطين، بأننا معكم نشعر بكم وبأوجاعكم، ونحن ثابتون سنداً وعوناً لكم على الصمود، وأن هذه الجموع مستعدة للجهاد والدفاع عن اليمن وفلسطين وتطهير الأرض العربية من دنس اليهود الغاصبين.

وعلينا هنا التأكيد أن هذه الجماهير المحتشدة في ساحة السبعين في صنعاء وساحات المحافظات ما هي إلا قلة قليلة من أبناء الشعب اليمني الداعمين لفلسطين؛ فهناك أضعافهم في أرياف اليمن عجزت عن الحضور للساحات، ومثلهم من المغتربين في مناطق ودول أُخرى لو استطاعوا الحضور لحضروا، ولو استطاعوا لذهبوا يدافعون عن إخوتهم المظلومين في فلسطين؛ فهم يفدونهم بدمائهم وأموالهم، وهم متعطشون لجهاد العدوّ الإسرائيلي والثأر منه لكل الدماء التي سفكها في فلسطين منذ أن حطت قدماه على هذه الأرض المقدسة، إنهم جيل محمد الدرة وما بعده من الأطفال الشهداء، سوف يأتي اليوم الذي يثأرون لهم ولجميع الدماء التي تُسفك اليوم، وسيرحل العدوّ خاضعاً ذليلاً كما رحلت بريطانيا من أرض اليمن صاغرة وهي الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس، وكما رحلت فرنسا عن الجزائر بعد أن قدمت مليون شهيد، أما هؤلاء فما هم إلا لقطاء العالم جمعتهم أمريكا وبريطانيا أفراداً لتضعهم في قلب الوطن العربي للسيطرة عليه، ولكن الطوفان قد بدأ ولن ينتهي إلا بتحرير بيت المقدس، وهَا هي أمريكا و«إسرائيل» اليوم يتخبطون هنا وهناك فهم مصابون بجنون العظمة لم يستوعبوا أن هذه الجماعات الإسلامية الصغيرة تقاومهم وتواجههم بهذه البسالة والعنفوان، فيقومون بالضرب بكل ما لديهم من قوة عسكرية على الأطفال والنساء لإثبات قوتهم وإبادة شعب فلسطين وإخافة البعض الآخر لكي يستسلم ويرحل ولكنهم فشلوا والآن هزموا، وقربت نهايتهم مع كُلّ روح تزهق وكل جريمة ترتكب، وكما هو الشعب الفلسطيني ثابت على مبدئه وصامد في أرضه برغم وحشية العدوّ التي ليس لها مثيل في الحياة البشرية، هَا هو الشعب اليمني ثابت وسيبقى ثابتاً مع قادته وقواته المسلحة حتى النصر، وما دام والشعب العظيم قد دخل في المعركة فلن تنتهي إلا بانسحاب العدوّ وهزيمته بعون والله وقوته، والجميل في الأمر أننا وعلى مدى الزمن لم نجد رئيساً يدعو الشعب اليمني للخروج في مظاهرات دعمًا للشعب الفلسطيني، كان الشعب اليمني هو من يخرج ويدعو الرئيس للعمل على دعم القضية الفلسطينية؛ فيما اليوم قائد الثورة هو من يدعو الشعب للخروج ويشجع على الاستمرار على هذا النهج وعدم الملل أَو الفتور، هو من يرفع معنويات الشعب، اليوم هناك علاقات متكاملة بين القيادة والشعب، القائد يوجه الشعب والشعب يطالبُ القيادة وتستجيبُ القيادة لنداءات الشعب وتقوم بواجباتها في دعم فلسطين، ونحن اليوم فخورون بقيادتنا فخورون بهذا التآلف الحميمي بين الشعب والقيادة والأمة الإسلامية، الجميع صامد وثابت على قرار واحد: الثبات والنضال حتى النصر، وماضون في التصعيد كلما استمر العدوّ وصعد في جرائمه، وَإن نصر الله قريب، وكما قال تعالى: (أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ).

مقتطفاتٌ نورانية

لـو صب الأمريكيون كُلّ ما لديهم من قوة عليك وحدك أنت لما سـاوَى ذلك كله يوماً واحداً في نار جهنم؛ لأنك هُنا بأول ضربة، بأول شـظية سـتموت، ثم لا تحس بأي شيء بعد ذلك، ولو صبوا عليك كُلّ أسـلحتهم، ولو افترضنا أَيْضاً أنك سـتبقى حياً وصواريخهم توجه إليـك، وقنابلهم توجه إليـك أَيْضاً حتى آخر قطعة يمتلكونها لكان ذلك أَيْضاً لا يسـاوي سـاعة واحدة في قعر جهنم. **[معرفة الله ــ الدرس 15]**

بل لو نعقل ونفهم، أن كُلّ ما يتوعدنا به الآخرون في هذه الدنيا، لا يسـاوي الحسرات والندم الذي قد يتعرض له الإنسان يوم القيامة إذا قدم على الله وهو ممن عصاه، وصدف عن رضاه.. تلك الحسرات، وذلك الندم الشـديد يقول الله – وهو ينقل لنا صورة من مشـاهد ذلك الندم الذي سيحصل للعاصين – يقول تعـالى: {وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِـمُ عَلَى يَدَيْهِ} يعض أنامله مـن الألم، من الندم، من الحسرة: {يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلاَنًا خَلِيْـلاً لَقَـدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي} أليسـت هذه كلها عبارات حسرة ونـدم؟ نـدم يقطع القلوب، يعض المجرم، يعض الظالـم على يديه يعضها من شدة الأسف، والألم، من الحسرة والندم. **[معرفة الله ــ الدرس 15]**

بـل قـد يحدث لك هنا في الدنيا وأنت تملك الكثير، الكثير من وسـائل الترف والراحـة، فيعرض لك أمـراض تحول بينك وبين أن تتمتع بما بين يديك، فترى الآخرين من حولك يتمتعون بكل ما لديك وأنت لا تسـتطيع أن تذوق من هذا، ولا أن تقرب هذا، من شتى الأصناف التي تمتلكها، تلك الأصناف التي بعت بها دينك، تلك الأصناف التي أحبطت بها ذمتك، وأهلكت بها نفسك. إذاً فليس شيء هنا في الدنيا من النعيم، ولا من وسـائل الترغيب ما يمكن أن تقارن بينه وبين موضع سوط في الجنة. **[معرفة الله ــ الدرس 15]**

القعودُ والتخاذلُ عن مواجَهة الأعداء ليس من (الحكمة) في شيء.. ولن ينعَمَ بالسلام من هكذا نهجُه

المسيرة : بشرى المحطوري:

ألقـى الشـهيدُ القائـدُ سـلامُ اللـه عليه محـاضرةً ــ ملزمة ـ [وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِـنَ الْجِـنِّ] متنـاولاً فيها موقـفَ الجن من القرآن الكريم ومِن الرسـالة المحمدية، حيث كان موقـفُ الجن أحسـنَ وأفضلَ بكثيرٍ من موقف الآلاف من البشر الذين يُدْعَون إلى دين الله، وكتاب الله، فيصموا آذانَهم عن الهدى، بل ويجمعون كيدَهم لمحاربة الإسلام، ونبي الإسـلام، ووَرَثَـة الكتاب أعـلام الهدى، فقد حكـى عنهم أنهم وصلوا إلى عند رسـول الله صلى الله عليه وآله وسـلم واستمعوا للقرآن بإنصات شـديد، جزء من القـرآن، وفهموه، وانطلقـوا إلى قومهـم منذرين لهـم، وداعين لهم إلى الإسـلام، لذا فقد سطر الله في القرآن الكريم سورة كاملة باسمهم [سورة الجن]، وذكر موقفهم أَيْضاً في سـورة الأحقاف، عَلّ البشر يأخذون العبرة منهم، في عدم الكتمان للهدى، وتبليغه بطريقة موفقة.

المثبطون.. يتركون اليقينيات، ويميلون إلى الاحتمالات!!

أشـار الشـهيدُ القائدُ سـلامُ الله عليه إلى مواقـف المرجفين والمثبطـين في الأمة، وكيف أن كُلّ جرائم اليهود أمسـت واضحة وضوح الشـمس أمامهـم، وأنهـا سـتصل إليهم لا محالـة، ولكنهم يحاولون أن يتناسـوا ذلك، ألا يبـصروا الواقـع، ويرفضـوا أن يصرخوا بكلمـات المـوت لهـم، بالرغم مـن أن أولئك يعملون عـلى إماتتنا فعلاً، حيـث قال: [من المتوقـع أن تسـمع مـن بعض النـاس هنا، وهنـاك: يسـخر من هذا الشـعار، أو يتهرب من المشـاركة فيـه، أو يخـوّف الآخرين من أن يرفعـوه، فيتوقـع أنـه قد يحصـل كذا أو قـد يحصل كـذا، أو ربمـا، أو احتمـالات...، وهـذا هـو مـن ضعـف الإيمـان؛ لأننـا نجدُ هـذا الشـخصَ هو مـن ينطلق على أسـاس الاحتمـالات، ويترك اليقينيـات، اليقين الذي يأمر بالعمل في القرآن الكريم، الخطر المتيقن العمل المتيقن جدوائيته، يترك اليقين، ويميل إلى الاحتمالات: [ربما يكون هذا الشعار يثير الدولـة فيحصل شيء، ربمـا هذا يثير أمريكا فيحصل شيء!].

الاستدلالُ بأحداث الحادي عشر من سبتمبر2001م:

واسـتدل الشـهيدُ القائدُ سـلامُ الله عليه عـلى أن اليَهُوْدَ والنصارى أكثر اهتماماً بأمر أمتهم منا، وذلك بردّة فعلهم تجاه المسـلمين بشـكل عام، بعد أحداث 11/ من سبتمبر في نيويورك، حيث قـال: [حادث واحد حصل في نيويـورك حـادث واحد تحرك لـه المواطنون من اليهود والنصارى في مختلف بلدان أوروبا وضربوا المسـلمين في الشـوارع وهاجموهم إلى مسـاجدهم وإلى مراكزهـم وقُتـل كثـير منهم وسجن كثير وأوذي كثيرٌ من المسلمين هناك، انطلقوا هم على أسـاس حادث واحد على مبنـى واحد، أما نحن فمئـات الحوادث على أمـم بأكملهـا على عـشرات المباني على عشرات المسـاجد على عشرات المستشـفيات عـلى عـشرات المـدارس في مختلـف المناطق الإسـلامية ولا نتحرك، أليس هـذا يعني بأن أولئك أكثرُ اهتماماً بأمر أمتهم أكثر منا؟ هم من انطلقوا حتى في استراليا، – وأين استراليا من أمريـكا؟ – وفي بريطانيا وفي فرنسـا وفي ألمانيـا وفي مختلـف المناطق، انطلقـوا لإيذاء المسـلمين وضربهم بعد ذلك الحادث، حادث عـلى مبنى واحد وليس من المحتمل أن يكونَ ذلـك بتخطيط أيَّة جهة لا دولة إسـلامية ولا دولة عربيـة ولا منظمة من المنظمات داخل هذه البلـدان، وإنما هو من عمل الصهيونية نفسـها، فأنت عندما تشـاهد أنهم يميتون أمتـك ويميتـون دينك فعـلاً – بالفعل وليس بالقول فقط – ثم تجبن أن تقول قولا: الموت لأمريكا – المـوت لإسرائيل، أليـس هذا يعني بأنك لم تصبح شـيئاً ولم تعد شيئاً؟ وأنك في الواقع أصبحت صفراً في هذه الحياة].

الناس المسالمون العُزّل.. هم أول من يُضربوا:

وحـذَّر سـلام اللـه عليـه مـن المواقـف الخطـيرة التـي يتخذها بعض النـاس تجاه أعدائهـم، والمتمثلـة في الدعـوة إلى القعـود والسـكوت، ويرون أن ذلك (حكمـة) وأنهم بذلك سيعيشـون في أمان، حيـث قال: [الذي ينطلـق ليثبـط وإن كان قد فهـم فعلاً لكنه إنسـان لا يهُـمُّـه شيء، لا يهمه إسـلامه، لا تهمه أمته، يسـكت لأنه يرى أن سـلامتَه في أن يسـكت، ويـرى أنـه عندمـا يتجـه إلى السـكوت أنه الشـخص الحكيـم الذي عرف كيف يحافظ على أمنه وسـلامته. نقول: أنت غالط على نفسـك، أنت تجني على نفسك من حيث لا تشـعر، أنت تهيئ نفسـك لأن يكون لـك عدوّان مقابـل عدو واحد، أنـت لا تتأمل الأحـداث جيداً حتـى تعرف أن أولئـك الذين وقفوا موقفك هم عـادة الضحية الأولى أمام كُلّ حـدث يحصل، عندما نشـاهد التلفزيون سـواء عـن أفغانسـتان أو عن فلسـطين أو غيرها، ألستم تسـمعون ونسمع جميعاً أنه كثير من أولئك ضربوا وقتلوا ودمرت بيوتهم وهـم كمـا يقولون عـزَّل، العزل هـم هؤلاء الذين هم كـ [الأثوار]يعتزلون وهم من قد قـرروا بأنـه لا دخل لهم وأنهم سَيسـلمون، هم شاهدهم هم يكونون هم الضحية وأول من يُضرب، إنهم لا يسـلَمون أبداً، ضُربوا في أفغانستان وضُربوا في فلسطين].

وفي نفـس السـياق قـال أيضـاً: [ونقول لهـم أَيْضـاً مـن يفكـرون هـذا التفكـير: تابعـوا التلفزيون وسـترون.. هـل إن أولئك المجاهـدون وحدهـم يُضربـون المجاهدون في الشيشـان وفي البوسـنة وفي فلسطين وفي لبنـان وفي أفغانسـتان وفي أي منطقـة؟ أم أن الـضرب الأكثـر والنقص الأكـبر يأتي في مَـنْ؟ في أولئـك الذين قرروا القعـود، هم من تسـمع عنهم يقال عنهم (مدنيـين وعُزّل)، ثم انظر أولئك المدنيين والعزل هل هم نسـاء وَأطفـال؟. أم أنـك تـرى فيهـم الكثـير من الشـباب، ترى فيهم الكثير من الرجال الذين كان باسـتطاعتهم وبإمكانهـم أن ينطلقوا في عمل فذلوا ودُمِرت بيوتهم على رؤوسـهم، ودمـرت مزارعهم ثـم أصبحـوا يبكون كما تبكي النساء، ثم في لله ولا في سبيله. لا يرون لأنفسـهم عزاً ولا مجداً أمام ما يشـاهدونه من دمار، لكنك أنت عندما تنطلق في مواجهة عدوك فإنك سـتُكون أقل ألماً في داخل نفسـك أمام ما تشـاهد من ضرباتهـم في بيتك أو في أولادك. السـيد حسـن نصر اللـه عندما قتل ابنـه هل بكى كما يبكـي أولئك؟ بكل ارتياح بـل قال عـن ابنه أنه هـو من هاجـم أولئك وغزاهم هم، لم ينتظر في بيته حتى يأتوا هم فيضربوه، هكذا كلام الرجال].

المواقفُ الحكيمةُ التي يجبُ اتخاذُها ضد اليهود:

وفنَّـدَ الشـهيدُ القائـدُ سـلامُ اللـه عليـه أقـوالَ البعض بأن الحكمـةَ تقتضي المهادنة والسـكوت، وعدم تأجيج اليهـود والنصارى ضدنـا، أو تأجيج الحكومة ضدنـا، وأن هذا سيؤدي إلى السـلامة والعيش بأمان!! فقال: [إن مـن يَسْـلَم حقيقـة ومن هـو أبعد عن الخطر حقيقة ومن ترضى نفسـه حتى ولو أصابـه شيء هم المجاهـدون {أَنْجَيْنَـا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّـوءِ}، وقال سبحانه وتعالى في آية أخرى: {كَذَلِكَ حَقّاً عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ}. المؤمنـون هم من يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكـر، هم من يجاهدون في سـبيل الله بكل مـا يسـتطيعون، هؤلاء هـم من يصح أن يقـال لهـم – بمعنـى الكلمـة مسـلمون – والإسـلام هـو دين السـلام لمـن؟ لمن هم مسـلمون حقيقة؛ لأنهم من يبنون أنفسهم ليكونوا أعزاء أقوياء، هم من يبنون أنفسهم ليسـتطيعوا أن يدفعـوا عن أنفسـهم الشر، ليدفعـوا عـن أنفسـهم الظلـم، ليدفعوا عن بلدهم الفسـاد، ليدفعوا عـن دينهم الحرب، فهـم أقـرب إلى الأمـن والسـلام في الدنيا وفي الآخرة].

(بقية السيف، أبقى ولدا، وأكثر عدداً)

واستشـهد سـلامُ الله عليه بكلام للإمام عـلي عليـه السـلام يحـث فيه عـلى وجوب العمـل عـلى أن يكـونَ المجتمعُ قويـاً، معه أسـلحة قوية، مؤثرة على العدو، لكي يرهب جانبنا، ويعمل لنا ألف حسـاب، واستشـهد أَيْضـاً بمقارنة بسـيطة بين قـوة الإيرانيين والفلسـطينيين، حيـث قال: [نحـن نعلم أن الغـرب أن أمريكا وإسرائيل تحمل من العداء لإيـران أكثـر ممـا يحملونه للفلسـطينيين، ولكـن هـل اسـتطاعوا أن يعملـوا شـيئاً بالإيرانيـين؟ وهـم مـن يمتلكـون صواريخَ بعيـدة المـدى، ويمتلكـون قنابـل نوويـة، ويمتلكون كُلّ شيء؛ لأنهم يعرفون أن أولئك ليس من السـهل أن يدخلـوا معهم في حرب، سـتكون حرباً منهكـة جداً لهـم في مختلف المجالات، كما قال الإمام على (عليه السـلام) ((بقية السـيف أبقى ولداً وأكثر عدداً)) إنما يأتـي النقـص في من يجعلون أنفسـهم كما نقـول [مدافخ] أولئـك العزل.. ألـم يقتل في أفغانسـتان الكثير من أولئك؟ قرى بأكملها دُمـرت. هنـاك الحـسرة أن تدمـر بيتك وأن تقتـل أسرتـك، وأنت لا تـرى أنك قـد عملت بالعدو شـيئاً، سـتندم على أنك اتخذت قراراً كان قراراً خاطئاً بالنسبة لك وكانت نتيجته عكسـية عكس ما كنت قد رسـمته لنفسك، إنهم لا يسـلمون أبـداً أولئك الذيـن يقولون لأنفسهم: [أما نحن ما لنا حاجة]. ويقولون كما يقـول المنافقون عندما يـرون المؤمنين ينطلقـون في مواقف – مهما كانت بسـيطة – عندما يرون المؤمنين ينطلقـون في مواقف ضـد دولة كـبرى {غَرَّ هَـؤُلاءِ دِينُهُـمْ}، ألم يقل المنافقون في ذلك العصر أيام رسول الله (صلـوات الله عليه وعلى آلـه) عندما انطلق المسـلمون لمواجهة دولة الروم، ودولة الروم كمـا تواجه أمريكا الآن: {غَرَّ هَـؤُلاءِ دِينُهُمْ} مسـاكين مغفلـين يذبحون أنفسـهم، كيف باسـتطاعتهم أن يؤثروا على دولة عظمى؟! لا، إن المغرورين هم أولئك، هـم الذين غرّوا أنفسـهم. وجاء القرآن الكريـم ليؤكد أَيْضاً أن مـن يتخذون قـرارات كهـذه – ليقعدوا – إنهم لن يسلموا وهم من ستنالهم العقوبة بأضعاف أضعاف مـن الآلام والنقص أكثر مما يعاني منه المجاهدون].

تثبيطُ المنافقين للمسلمين في غزوة تبوك:

ولفت سـلامُ الله عليه إلى موقف المنافقين في المدينـة المنـورة، عندما قـرَّرَ رسـولُ الله صـلى الله عليه وآلـه وسـلم أن يذهَبَ لغزو الروم، وأنهم عملـوا جاهدين على أن يثبطوا المسـلمين، وقد سـطر الله ذلك قرآنا يتلى إلى يـوم القيامة، وذكـر هذا الأمر فيه إسـقاط عـلى الواقع الذي نعيشـه، حيث أن المرجفين كثـيرون في زمننـا، حيـث قـال: [ويقولـون كما يقـولُ المنافقون عندما يـرون المؤمنين ينطلقـون في مواقف – مهما كانت بسـيطة – عندما يرون المؤمنين ينطلقـون في مواقف ضـد دولـة كبرى {غَرَّ هَؤُلاءِ دِينُهُمْ} ألم يقل المنافقـون في ذلـك العـصر أيام رسـول الله (صـلوات الله عليه وعلى آلـه) عندما انطلق المسـلمون لمواجهة دولة الروم، ودولة الروم كمـا تواجه أمريكا الآن: {غَرَّ هَـؤُلاءِ دِينُهُمْ} مسـاكين مغفلـين يذبحون أنفسـهم، كيف باسـتطاعتهم أن يؤثروا على دولة عظمى؟! لا، إن المغرورين هم أولئك، هـم الذين غرّوا أنفسهم].

مضيفـاً أن مَـن يفر من المواجهـة خوفاً من الموت فإن الموت سـيأتيه لا محالة، حيث قال: [وجاء القرآن الكريم ليؤكد أَيْضاً أن من يتخـذون قرارات كهـذه – ليقعدوا – إنهم لن يسلموا وهم من ستنالهم العقوبة بأضعاف أضعاف مـن الآلام والنقص أكثر مما يعاني منه المجاهـدون. إن الله حكيـم وبيده أمور النـاس جميعـاً، فأنـت لا تفكرُ أنـك عندما تخطط في داخل نفسـك فترجّح أن تقعد وأن قعودك هو السـلامة، إن هنـاك مَن هو عليم بذات الصدور، هو يعلم ما في أعماق نفسـك وهو لن يغفل عنك؛ لأنك واحد من المسلمين، إنـك واحد ممـن هو في واقعه قـد أعطى الله ميثاقاً؛ عندما تقول بأنك مسلم وأنك مؤمن، إنـك حينئذٍ ممـن يقر على نفسـه بأنه ممن قالـوا سـمعنا وأطعنا، وهذا هـو ميثاق بين اللـه وبين الإنسـان، الله الـذي يعلم بأعماق سرائـرك، بسرائرك في أعماق نفسـك هو من سـيجعل ما تفكر فيه بعيداً وَمستحيلاً {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِيـنَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِـمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَـذَرَ الْمَـوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّـهُ مُوتُوا} ألم يقل الله هكذا، موتوا؟].

أرادوا القعودَ لكي يَسْلَمُوا.. إذن لن يَسْلَمُوا: ـ

واسـتنكر سـلامُ الله عليه أولئك المثبطين المنطلقين في الناس يشـيرون عليهم بالقعود وَالسـكوت وعـدم منـاصرة الحـق؛ لأن ذلك هو (الحكمـة) والذكاء والدهاء والسياسـة تقتـضي هـذا، فقـال: [وأنت تلمـس أنت في زمانـك وأمام مـا تقوم به مـن عمل، تلمس أولئـك الذين قـرروا لأنفسـهم أن يسـكتوا، وأن ينطلقـوا ليثبطـوا عنـك، تراهم فرحين بما هم عليه، أنهم يرون أنفسـهم الحكماء والأذكيـاء، والذيـن فهمـوا كيـف يبعـدون أنفسـهم عـن الخطـورة، هنا قـال الله عن أمثالهم: {فَرِحَ الْمُخَلَّفُـونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلافَ رَسُـولِ اللَّهِ وَكَرِهُـوا أَنْ يُجَاهِـدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِـهِمْ فِي سَـبِيلِ اللَّهِ} كرهـوا، ضعف في إيمانهـم، ضعـف حتـى في رجولتهـم، ليس لديهم إباء كما لدى الرجال، وقالوا للآخرين: {لا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَـدُّ حَرّاً لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ.

ألـم يهـدد أولئـك بأنهـم إن كان عـدم خروجهـم تحـت عنـوان: أن الوقـت حار لا نسـتطيع أن نخـرج في الحـر هـو في الواقع ليـس عذراً حقيقياً، وليس عـذراً مُبرراً، أنتم قعدتم دون مبرر، وأنتم تشـاهدون رسـول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وهو إنسان كمثلكـم يؤلمـه الحر والبرد، فهـل أنتم أرحم بأنفسـكم وتؤثرون أنفسكم على رسول الله (صلوات الله عليه وعـلى آله)! لو كان هناك في القضيـة مبرر لقعد هو، لكـن ليس هناك مـبرر، وليس هـو ممن يبحث عـن المبررات للقعود {قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَـدُّ حَرّاً} ماذا يعني هذا؟ أليس يعني هـذا بأن قعودَكم عصيان، وأن قعودَكـم مـن منطلق أنكـم تريدون أن تَسـلموا، إذاً فلن تسـلموا، وراءكـم النار إن كنتم تفقهون].

في اليوم الـ١٤٢ من الطوفان:

المقاومةُ الفلسطينية ننتشرُ في كُـلّ محاور القتال.. وهلاكُ جندي «إسرائيلي» وإصابة 3 بجروح

المسيرة : متابعة خَاصَّة

لليوم الـ142 من معركة (طُوفان الأقصى) البطولية، يواصل أبطال الجهاد والمقاومة الفلسطينية تصديهم الحازم لقوات العدوّ «الإسرائيلي» المتوغلة في محاور متعددة وتكبدها خسائر فادحة في العتاد والأرواح، حَيثُ أعلن العدوّ، الأحد، هلاك جندي وإصابة ضابط وجنديين بجروح، خلال اشتباكات مع المقاومة الإسلامية في قطاع غزة، وأقرّ اللواء في الاحتياط في «جيش» الاحتلال، إسحاق بريك، بأن «حماس لا تزال تسيطر على القطاع، ولديها الأسلحة وعشرات الآلاف من المقاتلين».

في التفاصيل، أكّدت مصادر المقاومة الفلسطينية من حي الزيتون في مدينة غزة، الأحد، تكبيد الاحتلال «الإسرائيلي» خسائر فادحة، مشدّدةً على أنّ المقاتلين ما زالوا ينتشرون في كُـلّ محاور القتال، ومشيرةً إلى انسحاب دبابات الاحتلال من محيط مسجد علي وجامعة غزة في اتّجاه شارع صلاح الدين وسط حي الزيتون.

ولفت المصادر إلى أنّ طائرات الاحتلال كثّفت منذ الساعات الأولى من فجر الأحد، غاراتها على بيوت المدنيين ودمّرتها على رؤوس ساكنيها، في الوقت الذي أكّدت سماع دوي انفجارات واشتباكات عنيفة في حي الزيتون جنوبي شرقي مدينة غزة.

وأضافت، أنّ طائرات الاحتلال المسيرة أطلقت النار بالتزامن مع قصف مدفعي على الأحياء الشرقية لمدينة غزة، واستهدف الاحتلال، بقصف مدفعي كثيف، المناطق الجنوبية الغربية لمدينة خان يونس جنوبي القطاع.

وأفَاد مصدر ميداني لوسائل إعلامية فلسطينية، بأنّ كتائب القسّام اشتبكت مع قوة راجلة مكونة من 15 جندياً للاحتلال بعد استهدافهم بقذيفة أفراد أثناء تواجدهم داخل أحد المنازل في منطقة عبسان الكبيرة شرقي خان يونس؛ ما أَدَّى إلى إيقاعهم بين قتيل وجريح، وكانت كتائب القسام قد أعلنت أن مجاهديها دمّروا ناقلة جند صهيونية بعبوة «شواظ» جنوب حي الزيتون بمدينة غزة وأوقعوا طاقمها بين قتيل وجريح، كما هبط الطيران المروحي لإخلائهم.

من جانبها، عرضت المقاومة مشاهد من عملية نوعية مشتركة بين كتائب المجاهدين وسرايا القدس، جرى خلالها قنص 6 جنود إسرائيليين كانوا يعتلون آلياتهم محيط أبراج طيبة غربي مدينة خان يونس.

وقالت السرايا في بيان لها: إنها «استهدفت بصاروخ موجه جنود العدوِّ الإسرائيلي شرق المقبرة الشرقية في جباليا وأوقعناهم بين قتيل وجريح"، كما قصفت بوابل من قذائف الهاون النظامي عيار «60» تمركز جنود العدوّ في محيط بوابة «أبو أبسل» شرق خان يونس.

من جهتهم، خاض مقاتلو كتائب المجاهدين اشتباكات ضارية مع آليات وجنود الاحتلال بالأسلحة المناسبة والمتنوعة في محاور التقدم في حي الزيتون في مدينة غزة.

وتحدّثت المصادر، عن هبوط مروحيتين إسرائيليتين بعد اشتباكاتٍ ضارية بين المقاومين وجنود الاحتلال في حيّ الزيتون في مدينة غزّة، مساء السبت.

وصباح الأحد، اعترف جيش الاحتلال بمقتل جندي، وإصابة 3 آخرين بإصابات خطرة، من لواء «غفعاتي»، وذلك في معارك مع المقاومة جنوبي قطاع غزة، والسبت، اعترف بمقتل قائد سرية في كتيبة «شاكيد 424»، التابعة للواء «غفعاتي»، من جرّاء صاروخ مضاد للدبابات، أطلقته المقاومة في حيّ الزيتون.

وتتعرض قوات الاحتلال لخسائر فادحة في الأرواح والعتاد من جراء الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية، وبحسب الحصيلة الرسمية المعلنة، هلك نحو 240 جنديا إسرائيليا في قطاع غزة منذ بدء الاجتياح البري أواخر أُكتوبر الماضي وأُصيب أكثر من 2960 آخرين، و578 قتيلا منذ بداية المعركة، ولا يزال 318 من هؤلاء يخضعون للعلاج في المستشفيات، وتؤكّد المقاومة الفلسطينية أن أعداد القتلى في صفوف الجيش «الإسرائيلي» أعلى بكثير مما تقر به «تل أبيب".

لبنان: المقاومة الإسلامية تستهدف مواقع للاحتلال بالأسلحة الصاروخية

المسيرة : متابعات

تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان، دعمها للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة ومقاومته، باستهداف المواقع العسكرية «الإسرائيلية» على طول الحدود اللبنانية - الفلسطينية المحتلّة.

في التفاصيل، استهدفت المقاومة، الأحد، تجمعاً لجنود الاحتلال في محيط ثكنة «راميم» «الإسرائيلية» بالأسلحة الصاروخية، محقّقةً إصابة مباشرة.

كما أعلنت المقاومة في بيان آخر، استهدافها ثكنة «زبدين» الإسرائيلية في مزارع شبعا اللبنانية المحتلّة، بصاروخي «فلق 1»، وحقّقت فيها إصابة مباشرة، بالإضافة إلى استهدافها مرابض مدفعية العدوّ وانتشار جنوده جنوبي «كريات شمونة» بالأسلحة الصاروخية والمدفعية.

وأفَادت مصادر ميدانية جنوبي لبنان بانطلاق صلية صاروخية من لبنان في اتّجاه إصبع الجليل المحتلّ، وبنيران مباشرة استهدفت موقعاً إسرائيلياً في مزارع شبعا اللبنانية المحتلّة، بدورها، أشَارَت وسائل إعلام «إسرائيلية» إلى دوي صفارات الإنذار في الشمال، ناقلةً مخاوف من دخول «طائرة معادية»، وأفَادت عن دوي صفارات الإنذار في «كريات شمونة».

والسبت، نفّذت المقاومة الإسلامية في لبنان 10 عمليّاتٍ عسكرية استهدفت مواقع «جيش» الاحتلال وتجمعاته، ضمن ردّها على الاعتداءات الإسرائيلية على القرى الجنوبية والمنازل المدنية، ودعمها لقطاع غزة، وأبرز تلك العمليات، استهداف مجاهديها مقر قيادة كتيبة «بيت هلل» التابع للواء الإقليمي الشرقي «769» في «جيش» الاحتلال، عبر استخدام صواريخ «الكاتيوشا».

وفي ظلّ تكثيف المقاومة عملياتها ضد مواقع الاحتلال شمالي فلسطين المحتلّة، أكّدت وسائل إعلام «إسرائيلية»، أنّه ليس هناك من يخدع نفسه بأنّ «إسرائيل قادرة على تفكيك حزب الله».

وصرّح محلّل الشؤون السياسية في «القناة 13» الإسرائيلية، رفيف دروكر، بأنّ «جيش» الاحتلال «غير قادر الآن على غزو لبنان وتأسيس حزام حتى نهر الليطاني، أو إبعاد جميع عناصر حزب الله عن الحدود»، مضيفاً: «لقد استيقظنا من هذا الحلم للأسف».

فيما يقتربُ الرقمُ إلى ٣٠ ألف شهيد.. العدو يقترفُ ٧ مجازر في غزة تخلّفُ ٨٦ شهيداً خلال الـ٢٤ ساعة

المسيرة : متابعات

أعلنت وزارةُ الصحة الفلسطينية في غزة، أن الاحتلالَ "الإسرائيلي" ارتكب 7 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة راح ضحيتها 86 شهيداً و131 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وقالت: «لا زال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات يمنع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم"، وأكّدت ارتفاع حصيلة العدوان «الإسرائيلي» إلى 29692 شهيدا و69879 إصابة منذ السابع من أُكتوبر الماضي.

وتشن قوات الاحتلال منذ 7 أُكتوبر الماضي، حربًا دامية ألقت خلالها عشرات الآلاف من المتفجرات ودمّرت أكثر من 50 % من مباني القطاع، وهجرت 90 % من سكانه داخليا، مسببة أزمة إنسانية ومجاعة غير مسبوقة خَاصَّة في غزة وشمالها.

حزب اللّه: العدوُّ لا يردعُه عن جرائمه إلا الخوفُ من ردّ الصاع صاعَين

المسيرة : متابعات

رأى عضو المجلس المركزي في حزب الله، الشيخ حسن البغدادي، أنّ «المقاومة في لبنان قد أثبتت الأيّام جدواها، وأنّ العدوّ الإسرائيلي لا يردعه عن جرائمه إلا الخوف من ردّ الصاع صاعين».

وقال: إنّ «المقاومة في لبنان قد أثبتت الأيّام جدواها، وإنّ العدوّ الإسرائيلي لا يردعه عن جرائمه إلا الخوف من ردّ الصاع صاعين، فلا جيشه ولا قطيعهم يتحمّلون الردّ الموجع الذي يستطيع حزب الله تسديده إليهم، وما نشاهده اليوم من حربٍ حقيقية في الجنوب يجب أن يبقى درسًا واضحًا لقيادة العدوّ كي لا تُخطئ التقدير والحساب معنا».

وأكّد الشيخ البغدادي، أنه «لأجل حماية شعبنا وبلادنا وثروتنا لا في السابق أخذنا برأي أيٍّ من المثبطين ولا حتى اليوم بكل تأكيد، ما يهمّنا هو الدفاع عن لبنان دون تمييزٍ بين بقعةٍ وبقعة، وذهبنا إلى سورية وقاتلنا التكفيريين لأجل حماية لبنان بكل طوائفه ومذاهبه، ولن نتردّد في الدفاع عندما نستشعر الخطر على شعبنا وسنردّ على كُـلّ عدوان بما يناسبه، ونعيد ونؤكّد أننا لسنا هواة حرب، إنّما نمتلك شجاعة الدفاع وفرض الردع على العدوّ، وهذا ما أثبتته الوقائع خلال كُـلّ السنين الماضية».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1842)

الاثنين
16 شعبان 1445هـ
26 فبراير 2024م

بعدَ الخروج المليوني العظيم الذي امتلأت به كُلُّ الساحات أقولُ لكم: بَيَّضَ الله وجوهَكم ورفع قدرَكم وكتب أجرَكم.. عملياتُنا في البحرين الأحمر والعربي تتجهُ للتصعيد وتم تفعيلُ القوارب العسكرية وسلاح الغوَّاصات.

السيد/ عبدالملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

لمن يسأل عن أمريكا الصهيونية «نظرتها وسياستها» تجاه الأُمَّـة الإسلامية

حزام الأسد

– هـل تعلـم أن أمريكا خلال 25 عاماً فقـط قتلـت أكثر من ثلاثـة ملايـين وسـبعمِئة ألـف إنسان مسلم بشكل مباشر.

– وفرضت سـيطرة عسكرية على 31 بلدًا إسلاميًّا من خلال 47 قاعدة عسكرية واستخباراتية.

– وتوغلـت في معظـم البلدان الإسـلامية سياسـيًّا وإعلاميًّـا وثقافيًّـا مـن خلال عـدد هائل مـن المنصات والقنوات والمؤسّسـات الإعلامية التي تعمل على تلميعها وتمجيدها وتطبيع تواجدها وهيمنتها وحرف بُوصلة العـداء الإسـلامي نحو الداخل، مـن خلال العمـل على تجاوز القضايا الكـبرى للأُمَّـة، وعلى رأسـها القضية الفلسـطينية مقابـل إذكاء وتغذيـة الصراعات البينية الداخلية وإشـعالها طائفيًّـا وقوميًّـا وعِـرقيًّا وجهويًّا، بالإضافةِ إلى اسـتقطابِها وتجنيدها للآلاف من النخب السياسية والإعلامية والأكاديمية والثقافية والدينية وتبنّيها للمؤسّسـات والمنظمات الحقوقية والإنسـانية والاجتماعية التي تتبنى التوجّـهات والسياسات الأمريكيـة الهادفة إلى إخضاع أبناء الأُمَّـة للهيمنة الأمريكية واستهداف وضرب كُـلّ مقومات النهضة الإسلامية.

– وبعـد أن تمكّنت مـن التوغُّلِ والسـيطرة الثقافية وخلق القناعـات اسـتطاعت اسـتغفال الكثيرِ من الشـعوب بطرق ووسـائل مباشرة وغير مباشرة، حَيثُ فرضـت وتبَّنت أنظمةً حاكمةً ديمقراطية وعسـكرية ووراثية، وتسخيرها لخدمتها والحفـاظ عـلى كيانها الإسرائيلي الشـاذ في المنطقـة كخنجر في الخـاصرة وقمـع أي توجّـه للنهوض أَو التحـرّر والانعتاق بالاعتماد على أدواتها وأبواقها وهيلمانها، مستفيدة من حالة الضعف والضياع والتشـتت التي تعيشها الأُمَّـة بعد إفقارها ونهبها وسرقتها للثروات وتعزيز حالة الفشـل ومسخ وسلخ القيم الدينية والأخلاقية والروابط المجتمعية.

لهـذا نحن في اليمن بفضل الله تعالى وبعد أن أنعم الله علينا بقيادة ربانية حكيمة وشجاعة استعدنا من خلالها هُـوِيَّتنا الإيمانية القرآنيـة الأصيلة، وكسرنا قيـودَ أمريكا وتخلَّـصنا مـن عُمَلائهـا داخليًّـا وواجهنـا أدواتهـا إقليميًّـا، وها نحن اليوم بفضـل الله تعالى وتأييده ننـاصرُ قضايا أمتنا ونضربُ أمريـكا ونقصفُ بوارجَها وسُـفُنَها، ونمرِّغُ أنـفَ كبريائها في الوحل؛ جهادًا في سـبيل الله؛ ودفاعًا عن أنفسنا وكرامة أمتنا ومظلومية أهلنا في غزة وبقوة الله وجبروته سـتجر واشنطن قريبًا أذيـالَ الهزيمة والخسران، وصدق اللـه العظيم القائل: (الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَـبِيلِ اللَّـهِ، وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَـبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّـيْطَانِ، إِنَّ كَيْدَ الشَّـيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا) صدق الله العظيم.

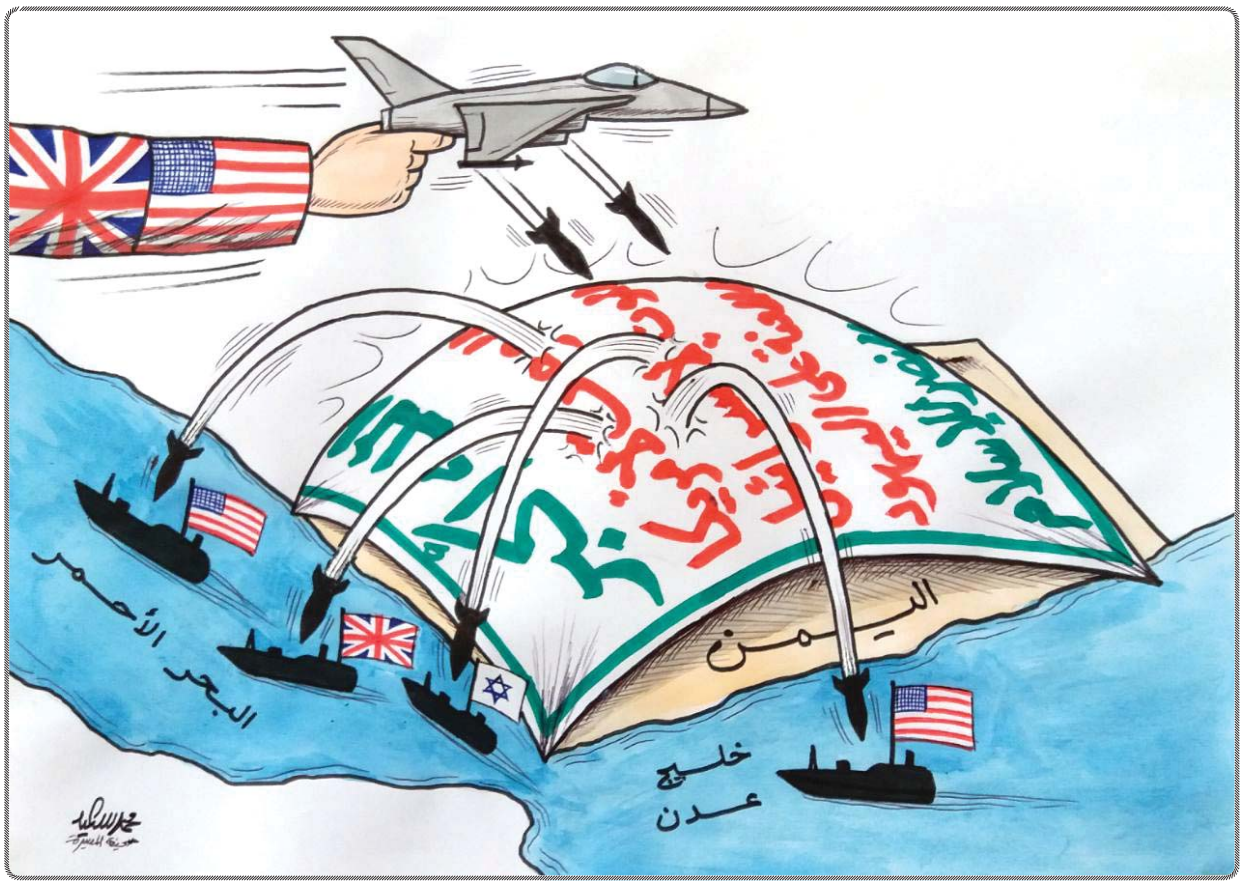

المستقبلُ للإسلام

القاضي حسين محمد المهدي

لقد اقتضت حكمةُ الله أن تضيءَ شـمسُ الإسلام لتبدِّدَ الظـلام وتمـلأَ الدنيا نوراً وهدايـة، بعد أن امتـلأت ظُلماً وجوراً وفسـاداً؛ فتهيأ لنصرة الإسـلام رجـال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

فشـحذوا هممهم للجهاد في سـبيل الله، وتحرير أرض فلسـطين من براثن الصهيونية؛ مِن أجل إعلاء كلمة الله والفـوز برضوانـه، خلقهم الإيثار والتضحيـة، والوصول بالبشرية إلى تجديد معالم الدين إلى محل لائق كريم، وتلك هي السـعادة الحقيقية للإنسـان ونهاية كماله ومعراج قلبه وروحه.

لقد تغيرت الدنيا بعد بعثة النبي محمد (ص) بفضل تعاليم الإسـلام السـامية، وتغيرت طباع البشر وأشرقت القلوب بنور ربها واستضاءت بنـور جديد بأفواج مؤمنة تسـير على الطريق الصحيـح، وها هي الآن تظهـر طلائع المجاهدين من فلسـطين واليمن ولبنـان والعراق وإيران وغيرهـا، وكأن الإنسـانية والأمـة الإسـلامية أفاقت واسـتيقظت من جديـد، ففتحت عيونها بعد سـبات لبرهة من الزمـن، وَإِذَا بالمجاهدين في فلسـطين واليمـن بالبحـر الأحمر والعربـي ولبنان باذلين أنفسـهم ونفائسـهم؛ مِن أجل تحرير فلسـطين وتحرير العالم مـن الصهيونية وإنقاذها من الخطر المحدق بها.

إن هـذا الانقلاب العظيم والدور الزاهر الجديد معجزة كبرى تدل على أن المسـتقبل للإسـلام، وأن علماء الأُمَّـة الإسلامية وزعماءها وعلماء الفكـر وأولي الرأي والحكمـة مطالبون بنشر تعاليم الإسـلام والجهاد؛ مِن أجلِـه، وكبح جماح الصهيونية وتحرير أرض فلسـطين، وأن أبناء الأُمَّـة وشبابها معنيون بأن يقوم كُـلّ فرد بدوره على قدر ما آتاه الله من مواهب، فالمستقبل للإسـلام كما أخبر الرسول بقوله: (ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار).

فللإسـلام جولة قادمة على الأرض كلها كما أخبر بذلك نبي الإسـلام (إن أول دينكم نبوة ورحمة وتكون فيكم ما شـاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة، ثـم يرفعها الله، ثم يكون ملـكاً عاضاً، ثم يرفعه الله، ثم يكون ملكاً جبرية، ثـم يرفعها الله، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة تعمل في الناس بسـنة النبي، ويلقي الإسلام بجرانه في الأرض، يرضى عنها سـاكن السـماء وسـاكن الأرض، لا تدع السـماء من قطر إلا صبته مدراراً، ولا تدع الأرض مـن نباتها وبركاتها شـيئاً إلا أخرجته) والحديث في مسـند أبـي يعـلى والبـزار والطبراني وأحمـد بألفاظ متقاربة.

والذي يظهر أن الملك العاض قد بدأت نهايته بظهور الثورة الإسلامية في إيران وبروز الإمام الخميني كمجدد وظهور حزب الله في جنوب لبنان بقيادة سـماحة السـيد حسـن نصر الله، وظهور أنصـار الله في اليمن بقيادة قائد المسـيرة القرآنية السـيد حسـين بدر الدين الحوثي -سلام اللـه عليه- ثم تولي زمام الأمور بقيادة الزعيم المظفر سـماحة السـيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله-.

وقد أسسـت انتفاضة الشـعب الفلسـطيني في غزة لظهور الإسـلام والقيام بواجب الجهاد حتى يعم الخير والسـلام والأمن في العالم ويرث هؤلاء المستضعفون الشرف والعزة والكرامة والنصر؛ فتلك سنة الله في الذين خلوا من قبل وهو القائل: (وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَـارِقَ الأرض وَمَغَارِبَهَا)، (وَنُرِيـدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْـتُضْعِفُوا فِي الأرض وَنَجْعَلَهُـمْ أَئِمَّـةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ)، (هُوَ الَّذِي أرسـل رَسُـولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّـهِ شَهِيداً).

العزة لله ولرسـوله وللمؤمنين والمستقبل للإسلام والخزي والهزيمة للكافرين.

(وَ لَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ).